

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير

فرع: المالية والمحاسبة
التخصص: مالية وبنوك



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: المالية والمحاسبة
رقم:

عنوان الموضوع:

دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة
الاقتصادية
دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز-المسيلة-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة
من إعداد الطالبتين:

تحت إشراف الأستاذ:

قمان مصطفى

- قويدري خديجة

- عبد الرزاق آمنة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة

السنة الجامعية 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرافان

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا طيبا على

نعمة العلم والبصيرة

يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتتان والعرافان

للأستاذ الفاضل الدكتور قمان مصطفى على كل

المجهودات التي بذلها معنا في سبيل انجاز هذا العمل

جزاك الله عنا خير الجزاء

كما يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والثناء

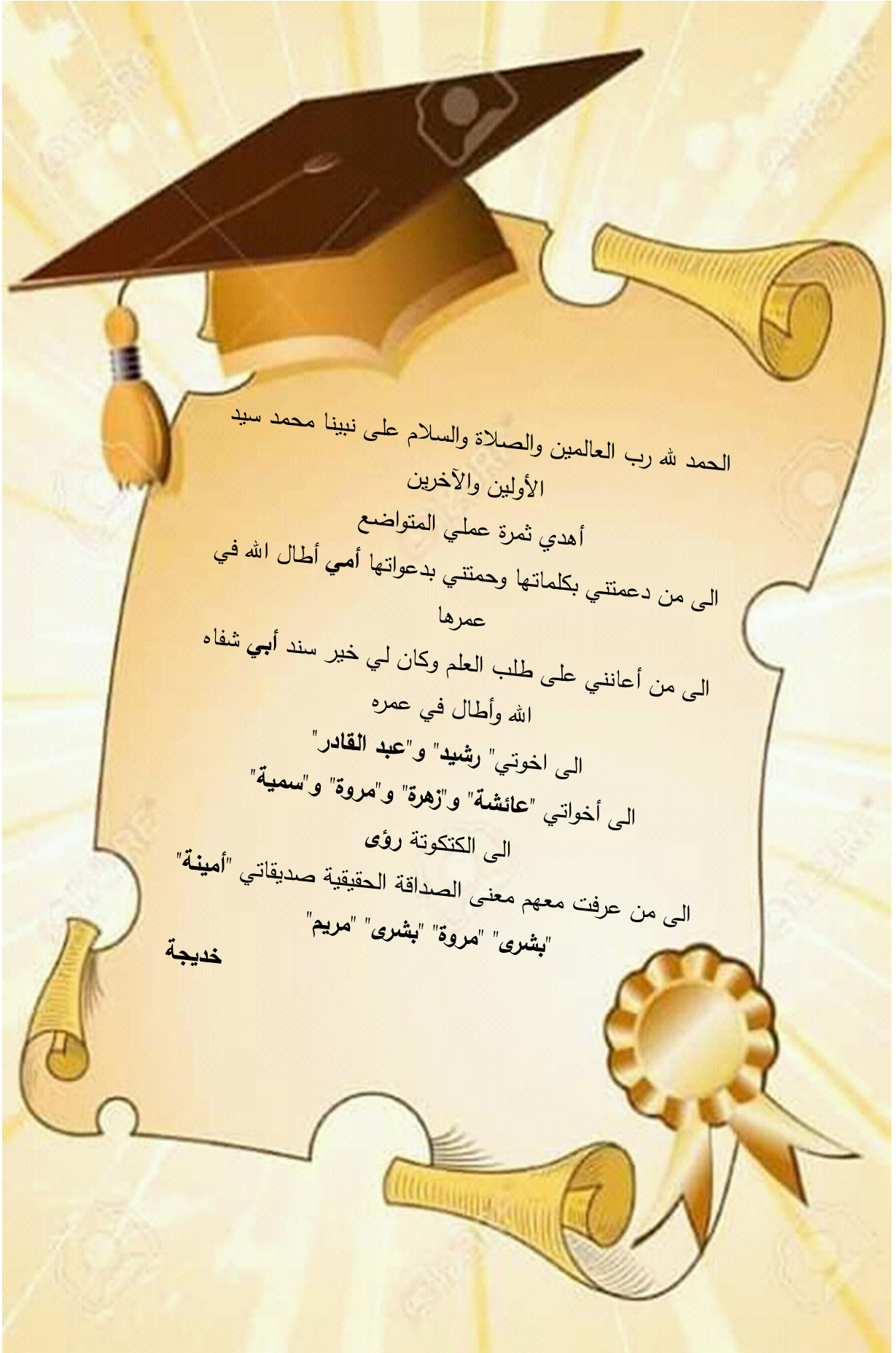
الخالص الى الأستاذ بوسعدية مسعود على كل النصائح

والارشادات التي أنارنا بها وكل المساعدات التي قدمها لنا

ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر وخالص الاحترام

والتقدير للأستاذ فراتحبة رضوان على المساعدات التي لم

يبخل علينا بها



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد
الأولين والآخرين
أهدي ثمرة عملي المتواضع
الى من دعمتني بكلماتها وحممتني بدعواتها أمي أطال الله في
عمرها
الى من أعانني على طلب العلم وكان لي خير سند أبي شفاه
الله وأطال في عمره
الى اخوتي "رشيد" و"عبد القادر"
الى أخواتي "عائشة" و"زهرة" و"مروة" و"سمية"
الى الكتكوتة رؤى
الى من عرفت معهم معنى الصداقة الحقيقية صديقاتي "أمينة"
"بشرى" "مروة" "بشرى" "مريم"
خديجة



احمد الله واشكره حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على نعمه ومنه
وكرمه أن وفقني لإنجاز هذا العمل الذي اهديه إلى
من أرنتي نور الحياة وعلمتني أول الكلمات إلى نبع العطاء
وجنتي في الدنيا وشفاعتي في الآخرة
إلى سبب وجودي وسر نجاحي، ومهما استخدمت
من كلمات فلن توفيك حقك فشكرا يا
" أمي الغالية " حفظك الله ورعاك.
إلى الحبيب الغالي وسندي في هذه الحياة إلى أغلى ما املك
" أبي الغالي " حفظك الله ورعاك.
إلى أخواتي العزيزات " منال، شيماء، وهيبه، سارة "
إلى أخي الغالي " أحمد ".
إلى أول حفيدة في العائلة الكتكوتة " وجدان " حفظها الله
إلى رفيقات الدرب " خديجة قويدري، بشرى ديلمى، مروة
سالمى، بشرى حجاب، مريم دليوة
إلى كل من كان لي خير معين ولو بكلمة طيبة
أمنة

A yellow scroll with a black outline, featuring a rolled-up top edge and a rolled-up bottom edge. The text is centered on the scroll.

فهرس
المحتويات

فهرس المحتويات	
v	شكر وعرfan
v-v	الاهداء
v-v	فهرس المحتويات
v	فهرس الجداول
v	فهرس الاشكال
v	المخلص
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: المفاهيم الأساسية للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: ماهية التحليل المالي
08	المطلب الأول: نشأة ومفهوم التحليل المالي.
10	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي.
12	المطلب الثالث: مقومات ووظائف التحليل المالي.
13	المطلب الرابع: أساليب التحليل المالي.
15	المبحث الثاني: مدخل لتقييم الأداء المالي
15	المطلب الأول: مفهوم وأهمية تقييم الأداء المالي.
17	المطلب الثاني: أهداف وخطوات تقييم الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه.
18	المطلب الثالث: مصادر المعلومات المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي.
20	المبحث الثالث: استخدام التحليل المالي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة
20	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي.
22	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية.
26	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام جدول التمويل.
29	المطلب الرابع: تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة.
33	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة	
35	تمهيد
36	المبحث الأول: مدخل تعريفي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة
36	المطلب الأول: بطاقة فنية عن مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.
38	المطلب الثاني: أهداف مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.
39	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.
41	المبحث الثاني: استخدام أدوات التحليل المالي الساكن لتقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة
41	المطلب الأول: عرض الوثائق المستعملة في عملية تقييم الأداء.
42	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة باستخدام مؤشرات التوازن المالي.
45	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة باستخدام النسب المالية.
48	المبحث الثالث: استخدام أدوات التحليل المالي الديناميكي لتقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة
48	المطلب الأول: عرض جدول تدفقات الخزينة للسنوات 2018-2019-2020.
51	المطلب الثاني: مؤشرات تحليل قائمة جدول تدفقات الخزينة للسنوات 2018-2019-2020.
52	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة باستخدام تحليل جدول تدفقات الخزينة للسنوات 2018-2019-2020.
54	خلاصة الفصل
57-56	الخاتمة
61-59	قائمة المراجع
74-63	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل الأساسي لجدول التمويل	26
02	الجزء الأول من جدول التمويل	27
03	الجزء الثاني من جدول التمويل	28
04	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة	29
05	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة	30
06	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018	41
07	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019	41
08	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020	42
09	نسب السيولة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2018-2020)	45
10	نسب الربحية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2018-2020)	46
11	المردودية الاقتصادية للفترة (2018-2020)	47
12	المردودية المالية للفترة (2018-2020)	47
13	المردودية الاقتصادية للفترة (2018-2020)	47
14	جدول تدفقات الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2018-2020)	48
15	تحليل صافي التدفقات في جدول تدفقات الخزينة للفترة (2018-2020)	50
16	مؤشرات قائمة جدول تدفقات الخزينة للفترة (2018-2020)	51
17	تحليل نسب جدول تدفقات الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2018-2020)	52

فهرس الأشكال		
الصفحة	العنوان	الرقم
39	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة	01

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى ابراز دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، من خلال اسقاط الدراسة النظرية التي تضمنت مختلف المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي وتقييم الأداء المالي، وكيفية استخدام أدوات التحليل المالي لتقييم الأداء المالي للمؤسسات، على مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية المسيلة، حيث اعتمدت الدراسة على منهج دراسة حالة من خلال تحليل البيانات المالية المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ان مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة قادرة على تسديد التزاماتها قصيرة ومتوسطة الأجل، وكذا اعتمادها بنسبة كبيرة على مصادر التمويل الداخلية لها.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، أدوات التحليل المالي، الأداء المالي، تقييم الأداء المالي.

summary

This study aimed to highlight the role of financial analysis in evaluating the financial performance of institutions by dropping the theoretical study that included various concepts related to financial analysis and evaluation of financial performance and how to use financial analysis tools to evaluate the financial performance of institutions, on the Directorate of Electricity and Gas Distribution in the State of M'sila, where the study relied on the approach of a case study by analyzing the financial data provided by the institution under study, and study reached a set of results, the most important of which is that the Directorate of Electricity and Gas Distribution in the M'sila is able to pay its short and medium-term obligations, as well as its dependence on a large percentage on its internal sources of financing.

Keywords: financial analysis, financial analysis tools, financial performance, financial performance evaluation.



تمهيد

تعتبر المؤسسة الاقتصادية النواة الرئيسية داخل النشاط الاقتصادي للدول والوسيلة المفضلة لخلق الثروة في المجتمع، وفي ظل المنافسة لم تعد غاية المؤسسات تحقيق الربح فحسب بل البقاء والاستمرارية في السوق، لضمان ذلك يجب ان تكون نظرتها استراتيجية على كل المستويات، مما يتطلب اعتمادها على تحليل ديناميكي شامل لقوائمها المالية من أجل معرفة نقاط القوة والضعف والمعرفة الدقيقة لوضعيتها وإعطاء مصداقية ودقة لقوائمها المالية للاستفادة منها في اتخاذ القرارات وهو ما يجسده ويسعى اليه التحليل المالي من خلال قراءة ودراسة وترجمة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية ثم تحليلها وإعطاء صورة تساعد على فهم الهيكلة المالية والبيانات المتبعة التي تستند عليها المؤسسة في القيام بعملية تقييم الأداء المالي التي تحتل مكانا بارزا في عمل المؤسسة الاقتصادية، إذ لا يمكن لهذه الأخيرة أن تنجح في ذلك ما لم تستند إلى قاعدة من المعلومات التي تستلزمها عملية تقييم الأداء المالي والتي يوفرها تحليل القوائم المالية للمؤسسة باعتبار أن التحليل المالي حجر الزاوية في تقييم الأداء المالي.

الإشكالية:

بناء على ما سبق يظهر ان اشكالية هذا البحث تتمحور حول السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

وللإمام بمختلف جوانب الدراسة تم تجزئة هذه الإشكالية الى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أهمية التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية؟
- كيف يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟
- ماهي أدوات التحليل المالي المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟
- هل تعتمد مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة على أدوات التحليل المالي لتقييم أدائها المالي؟

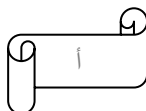
الفرضيات:

للإجابة على السؤال المشار إليه سابقا تم وضع الفرضية الرئيسية التالية:

يعتبر التحليل المالي أداة مهمة في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

وتتدرج تحت هذه الفرضية الفرضيات الجزئية التالية:

- تتمثل أهمية التحليل المالي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة.
- يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية عن طريق تحديد نقاط قوة وضعف مركزها المالي.



مقدمة

- تستخدم أدوات التحليل المالي الساكن والديناميكي في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- تعتمد مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة على أدوات أخرى للحكم على الأداء المالي للمؤسسة مثل الموازنات التقديرية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية

- أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء.
- أهمية التحليل المالي باستخدام المؤشرات والنسب المالية في اتخاذ قرار التمويل بالمؤسسة.
- أهمية التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى

- التعرف على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- إسقاط المعارف النظرية المكتسبة على مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.
- معرفة مدى تأثير تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة.

أسباب اختيار الموضوع

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع للأسباب التالية:

أسباب موضوعية

- أهمية الموضوع البالغة لدى مسيري المؤسسات الاقتصادية وخاصة تلك الفئة التي تشغل بالوظيفة المالية .
- ارتباط الموضوع مع تخصص الدراسة.
- معرفة أهمية عملية التحليل المالي في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة.

أسباب ذاتية

- نظرا للميول الشخصي لمثل هذه المواضيع المتعلقة بالتحليل المالي.
- الرغبة في توسيع المعارف واثرائها فيما يخص التحليل المالي وتقييم الأداء المالي.

حدود الدراسة

- حدود مكانية: تمثلت الحدود المكانية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز والكائن مقرها بولاية المسيلة.
- حدود زمانية: تم الاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المديرية في الفترة الممتدة ما بين 2018-2020.

المنهج المستخدم

نظرا لطبيعة الدراسة وتماشيا مع الموضوع، ولتحقيق أهدافه والوصول الى النتائج المرجوة منه، تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري باعتباره منهجا مناسباً وملائماً للموضوع أما الجانب الميداني فقد تم الاعتماد على منهج دراسة حالة بإسقاط الدراسة النظرية على ميدان الدراسة ممثلاً في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة وقد اعتمدنا على أدوات جمع البيانات والمعلومات التالية: المراجع، كتب، مذكرات ورسائل جامعية، مجلات، مداخلات، الملاحق.

الدراسات السابقة

➤ اليمين سعادة 2009

عنوان الدراسة	استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها.
نوع الدراسة	ماجستير
الهدف من الدراسة	ابراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء، ودوره في ترشيد القرارات الإدارية بالمؤسسة.
أهم النتائج	استطاعت المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة-سطيف-تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة، وهذا ما يعني ان المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق مواردها الثابتة.
أهم الاقتراحات	توسيع مجال الدراسة ليشمل مجموعة من المؤسسات من مختلف القطاعات للوصول الى نتائج دقيقة.

➤ رضوان باصور 2009

عنوان الدراسة	استخدام التحليل المالي في التنبؤ بالأداء المالي للمؤسسة.
نوع الدراسة	ماجستير.
الهدف من الدراسة	محاولة توضيح المجالات التي يدرسها التحليل المالي في المؤسسة، وماهية الأدوات والطرق التي يتبعها.
أهم النتائج	تملك مؤسسة أنتيبويتيكال -صيدال-المدية، آليات تنظيمية تسمح لها باستغلال التحليل المالي في اتخاذ القرارات.
أهم الاقتراحات	اعداد دراسة حول معايير المقارنة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات المتعاملة في البورصة.

➤ بن مالك عمار 2011

عنوان الدراسة	المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء.
نوع الدراسة	ماجستير.
الهدف من الدراسة	تحليل أثر تطبيق المنهج الحديث في دراسة وتحليل القوائم المالية للشركات بالإضافة الى التقييم العادل لأسهمها.
أهم النتائج	لا يمكن الاستغناء عن المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي كونه يعتبر كمرآة عاكسة لنشاط الشركات.
أهم الاقتراحات	فتح آفاق لإعداد دراسة حول التكامل الوظيفي بين التحليل المالي الأساسي والحديث وتقنيات التحليل الفني وعلاقته باتخاذ قرار الاستثمار في أسهم الشركات.

➤ منير عوادي 2020

عنوان الدراسة	استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
نوع الدراسة	دكتوراه.
الهدف من الدراسة	تحديد طبيعة العلاقة بين التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
أهم النتائج	بيان أهمية وضرورة استخدام مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وتحديد نقاط القوة والضعف فيها.
أهم الاقتراحات	القيام بدورات تدريبية للمحللين الماليين في مجال التحليل المالي، لزيادة قدرتهم وفعاليتهم بالتعامل مع نتائج التحليل المالي، واتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب.

➤ أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
اليمين سعادة	تتشابه مع دراستنا بتناولها المفاهيم الأساسية للتحليل المالي وادواته.	تختلف عن دراستنا في تناولها استخدام التحليل المالي في ترشيد قرارات المؤسسة.
رضوان باصور	تتشابه مع دراستنا في تناولها المفاهيم الأساسية للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي.	تختلف عن دراستنا في تناول المنهج الحديث للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة.
بن مالك عمار	تتشابه مع دراستنا في تناول الإطار المفاهيمي للتحليل المالي.	تختلف عن دراستنا في تناول تقييم أداء الشركات ودراسة الفشل المالي في إطار التحليل المالي الأساسي.
منير عوادي	تتشابه مع دراستنا في تناولها المفاهيم الأساسية للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي.	تختلف عن دراستنا في اسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة اقتصادية متمثلة في مجمع صيدال

هيكل الدراسة

تبعاً لأهداف البحث التي تم رصدها من خلال معالجة أسئلة الدراسة، والفرضيات، تم تقسيم الدراسة الى

فصلين

الفصل الأول: المفاهيم الأساسية للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي من خلال ثلاث مباحث، حيث يتطرق المبحث الأول الى ماهية التحليل المالي، والمبحث الثاني الى مدخل لتقييم الأداء المالي، أما المبحث الثالث فيتطرق الى استخدام التحليل المالي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة من خلال ثلاث مباحث، حيث يتطرق المبحث الأول الى مدخل تعريفي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة، والمبحث الثاني استخدام أدوات التحليل المالي الساكن لتقييم الأداء المالي للمديرية، أما المبحث الثالث: استخدام أدوات التحليل المالي الديناميكي لتقييم الأداء المالي للمديرية.

الفصل الأول

المفاهيم الأساسية
للتحليل المالي
وتقييم الأداء المالي

تمهيد:

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي محورا أساسيا للحكم على مدى نجاح أو فشل المؤسسة في إدارة موجوداتها وتوازنها المالي وسيولتها والاتجاهات التي تتخذها في النمو ومقارنة أدائها مع المؤسسات الأخرى العاملة في نفس القطاع أو القطاعات أخرى، حيث يتم بناء هذا الحكم على أساس القرارات والخطط الاستثمارية للمؤسسة وذلك من خلال استخدام أدوات التحليل المالي التي تعتبر أدوات مثالية لتحقيق هذه الغاية.

انطلاقا مما سبق تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث

- ماهية التحليل المالي.
- مدخل لتقييم الأداء المالي.
- تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التحليل المالي.

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي موضوع هام من مواضيع الإدارة المالية وضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم، إذ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بمؤسسة معينة، لمعرفة المتغيرات البيئية التي حدثت في مسار أعمالها خلال فترة معينة واتجاهات تطورها مستقبلاً.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم التحليل المالي

يستعمل التحليل المالي في دراسة الماضي ومقارنته بالحاضر لمساعدة ذوي الصلة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة، وعليه سيعالج هذا المطلب التحليل المالي من حيث النشأة والمفهوم.

أولاً: نشأة التحليل المالي

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن التاسع عشر حيث استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها، وذلك استناداً إلى كشفها المحاسبية. إضافة إلى ذلك فإن الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة بين 1929-1933 كان لها أثر معتبر في تطوير التسيير والتحليل المالي، ففي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن وتقنيات الصرف ساهمت في نشر التقديرات والإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي. كما كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وإعادة البناء دور مهم في تطوير تقنيات التحليل في فرنسا، حيث أظهر المصرفيون والمقرضون الهامون الاهتمام بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة أكثر دقة وحزم. ويتطور المؤسسات ووسائل التمويل في الستينات من هذا القرن انصب الاهتمام على نوعية المؤسسات وهذه الوسائل، حيث تكونت في فرنسا سنة 1967 لجنة عمليات البورصات، والتي حدد هدفها بتأمين المعلومات المالية التي تنشرها المؤسسات المحتاجة إلى مساهمة الادخار القومي.

وقد تزايد حجم المعلومات وتحسنت نوعيتها بشكل ساهم في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي الذي تحول من التحليل الساكن إلى التحليل الديناميكي، وأصبح كل منهما يكمل الآخر وأدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطور نشاطها وتحقيق قفزات جد مهمة في الإنتاج والإنتاجية.¹ كما وتشير العديد المراجع العلمية بأن نشأة التحليل المالي ترجع إلى عدة أسباب تتمثل فيما يلي:²

1- الثورة الصناعية: أظهرت الثورة الصناعية في أوروبا الحاجة إلى رأس مال ضخم لإنشاء المصانع وتجهيزها وتمويل العملية الإنتاجية سعياً وراء الأرباح ووفرة الإنتاج الكبيرة وبذلك تطور حجم المؤسسة

¹- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي، الجزء الأول، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص 13.

²- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتبويب بالفشل، الوراق للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 2011، ص ص 25-26.

الاقتصادية من مؤسسة فردية صغيرة إلى شركة مساهمة كبيرة تجمع مدخرات آلاف المساهمين لاستثمارها على نطاق واسع، وقد اضطر هؤلاء المساهمين نظرا لنقص خبرتهم إلى تفويض سلطة إدارة المؤسسة إلى مجلس إدارة مستقل وأصبحت القوائم المالية وسيلتهم الأساسية في متابعة أحوال المؤسسة ومدى نجاح الإدارة في أداء مهمتها وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تحليل هذه القوائم وتفسير النتائج لتحديد مجالات قوة المؤسسة أو نقاط ضعفها أو قوة مركزها المالي ونتيجة أعمالها.

2-التدخل الحكومي في طريقة عرض البيانات بالقوائم المالية: لما كان نجاح واستمرار وجود شركات المساهمة مرهون بثقة المساهمين، لذلك فقد تدخلت الحكومات، من خلال إصدار التشريعات الخاصة بضرورة مراجعة حسابات هذه الشركات بواسطة مراقب خارجي، لكي تضمن حماية حقوق المساهمين.

3-الأسواق المالية: تهتم الأسواق المالية بالمستثمرين في الأوراق المالية فهم أكثر الأطراف الذين يحققون الأرباح نتيجة استثمارهم في الأوراق المالية كما أنهم أكثر الأطراف الذين يتعرضون للمخاطرة ولذلك يحتاج المستثمرون الحاليون والمتوقعون إلى معلومات دقيقة عن واقع مؤسسات الأعمال التي تتداول أسهمها في السوق المالية، ولإرضاء هؤلاء المستثمرين نجد أن الأسواق المالية قد اهتمت بتحليل حسابات مؤسسات الأعمال ماليا لتحديد مدى قوة هذه المؤسسات أو ضعفها.

4-الائتمان: انتشار أسلوب التمويل القصير الأجل وفترات لا تتجاوز السنة قد دفع بالمصارف التجارية إلى ضرورة تقسيم سلامة المركز المالي والنقدي للمؤسسات الطالبة لهذا النوع من الائتمان ولذلك ظهرت الحاجة إلى تحليل القوائم المالية وعلى ضوء نتائجها تمنح المصارف القروض والتسهيلات الائتمانية المختلفة أو ترفض منحها لنوع المؤسسات.

ثانيا: مفهوم التحليل المالي

لقد وردت عدة تعاريف للتحليل المالي منها:

يعرف التحليل المالي بأنه عبارة عن عملية معالجة للبيانات المالية المتاحة في مؤسسة ما لأجل الحصول منها على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات في تقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية) وتوقع ما سيكون عليه الوضع المستقبل.¹

¹ - عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي أسس مفاهيم وتطبيقات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 2006، ص 157.

ويعرف كذلك بأنه عملية تهدف إلى التعرف على مواطن القوة في وضع المؤسسة لتعزيزها، وعلى مواطن الضعف لوضع العلاج اللازم لها، وذلك من خلال القراءة الواعية للقوائم المالية المنشورة¹ ويعتبر التحليل المالي وسيلة فعالة لمعرفة طبيعة الارتباطات والعلاقات القائمة بين عناصر المؤسسة المختلفة ومفردات أصولها ومفردات حصصها وإيراداتها ومصروفاتها.²

ويعرف أيضا بأنه عملية يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المؤسسة الاقتصادية والتي تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمؤسسة وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المؤسسة بقصد اتخاذ القرارات.³

ومما سبق يمكن إعطاء تعريف شامل للتحليل المالي بأنه عملية منظمة يتم من خلالها معرفة المؤشرات الكمية والنوعية حول مؤسسة معينة وللتعرف على مواطن الضعف والقوة للمؤسسة ومن ثم اتخاذ القرارات.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي

ازدادت أهمية التحليل المالي بشكل كبير في الاقتصاد المعاصر لذا تناول هذا المطلب دراسة التحليل المالي من حيث أهميته، أهدافه.

أولا: أهمية التحليل المالي

تكتسي عملية التحليل المالي أهمية كبيرة والمتمثلة في:⁴

- تحديد مدى كفاءة المؤسسة في جمع الأموال من جهة، وتشغيلها من جهة أخرى.
- الحصول على مؤشرات تبين فعالية المؤسسة وقدراتها على النمو.
- المساعدة في عملية التخطيط المالي للمؤسسة.
- يعتبر كمؤشر على مدى نجاح أو فشل الإدارة في تحقيق أهدافها.
- مؤشر للمركز المالي الحقيقي للمؤسسة.
- إعداد الجو المناسب لاتخاذ القرارات الملائمة.

¹ - مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2006، ص 233.

² - عبد الهادي محمد سعيد، الإدارة المالية الاستثمار والتمويل، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 2015، ص 88.

³ - محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، دار وائل للنشر، ط 2، عمان، 2006، ص 3.

⁴ - محمد الصرفي، إدارة المال وتحليل هيكلي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص 264.

ثانيا: أهداف التحليل المالي

تتمثل أهداف التحليل المالي في الآتي:¹

- معرفة المركز الائتماني للمؤسسة وكذلك تحديد المركز المالي للمؤسسة وكذا قيمتها السوقية.
 - تقييم صلاحية السياسات التشغيلية والمالية التي تتبعها المؤسسة من خلال تقييم كفاءة الأنشطة. التسويقية والإنتاجية والمالية لها.
 - تحديد القيمة الاستثمارية للمؤسسة والتخطيط لسياساتها المالية للحكم على مركز المؤسسة الفعلي في السوق.
 - تحديد مركز المؤسسة الائتماني سواء كان قدرة المؤسسة على الاقتراض أو قدرتها على خدمة دينها. تحديد نسبة المخاطر المحيطة بكل عملية مالية أو نشاط استثماري.
 - تحديد اتجاهات المؤسسة وطريقة أدائها وسياساتها المالية.
 - تحديد فعالية وجدوى الاستثمار في كل نشاط.
 - تقديم المعلومات المالية الجاهزة التي تساعد المسؤولين في كل المواقع عند اتخاذ القرارات التي لها أثر مالي.
 - تحديد نسبة نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة.
- هذا ويمكن إجمال الأهداف المتعددة للتحليل المالي بأنها تهدف إلى التعرف على السياسة المناسبة للمؤسسة وليست السياسة المثلى بسبب خروج هدف السياسة المثلى عن إمكانيات التحليل المالي حيث تتطلب جهدا أكبر وأعمق من التحليل المالي العادي.²

1-خالد وهيب الراوي ويوسف سعادة، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، 2000، ص 16.

2-مفلح محمد عقل، مرجع سابق، ص ص 239-240.

المطلب الثالث: مقومات ووظائف التحليل المالي

التحليل المالي كأى فرع من فروع المعرفة الإنسانية يستند إلى مجموعة مقومات يهدف من خلالها إلى أغراضه النظرية والعملية من خلال قيامه بجملة من الوظائف داخل المؤسسة الاقتصادية.

أولاً: مقومات التحليل المالي

تتمثل أبرز مقومات التحليل المالي فيما يلي:¹

- للوصول إلى الأهداف العملية التحليلية كنتائج يتم تحقيقها في التحليل لابد من أن يبرز الحقائق التي يستند عليها قبل تفسيرها، هذا يعني أن التحليل يتضمن مادة أولية متمثلة ببيانات يعتمد عليها المحلل والتي تعتبر حقائق مرت بها المؤسسة في فترة زمنية معينة، تتطلب تحويلها إلى مؤشرات مالية من خلال إيجاد العلاقات القائمة بين هذه البيانات بالاعتماد على مجموعة من الطرق والأساليب التي تقدم تصوراً عن واقع حال المؤسسة وما سيكون عليه مستقبلاً.

- لتحقيق غايات التحليل بدقة ومصداقية لابد من توفر مدخلات دقيقة للعملية التحليلية، أي أن نتائج العملية التحليلية ومقدار دقتها يتوقف على دقة البيانات التي اعتمد عليها المحلل المالي، إذ أن مخرجات العملية التحليلية .التمثلة بالمعلومات التي تصاغ من خلال إيجاد العلاقات المتداخلة بين البيانات التي يتم الاستناد عليها تعتمد بالدرجة الأولى على صحة البيانات التي اعتبرت المادة الأولية للعملية التحليلية.

- تمتع المحلل المالي بالمعرفة والدراية الكافية بظروف المؤسسة الداخلية والخارجية قبل قيامه بتحليل بيانات المؤسسة، بالإضافة إلى ذلك لابد وأن يكون مؤهلاً تأهيلاً علمياً وعملياً مناسباً، ويتميز بخصائص المقدرة الديناميكية، وقادراً على استخدام الأساليب والوسائل العلمية للتحليل المالي للوصول إلى غايات التحليل وتفسير النتائج التي يتوصل إليها لاستقراء المستقبل.

ثانياً: وظائف التحليل المالي

من بين وظائف التحليل المالي إدارة طريق متخذي القرار لاتخاذ القرارات التي تعود على المؤسسة بالربح، والسير لتحقيق هدفها وبقائها في بيئة متغيرة باستمرار، ومن بين القرارات التي تحددها سياسات

التحليل المالي قرار الاستثمار وقرار التمويل وقرار التخطيط والرقابة المالية.²

كما يقوم التحليل المالي داخل المؤسسة بوظيفتين رئيسيتين:³

1-وليد ناجي الحيايلى، اتجاهات المعاصرة فى التحليل المالي، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004، ص 23.

2- خلدون إبراهيم شريفات، الإدارة والتحليل المالي، دار وائل للنشر، عمان، 2001، ص ص 15-16.

3- مؤيد عبد الرحمن الدوري ونور الدين أديب أبو زياد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، دار وائل للنشر، عمان، 2003، ص 14.

- الوظيفة الفنية: تتجلى في كيفية التعامل لاستخدام وتطبيق المعايير والقواعد المالية وهي على النحو التالي:

- كيفية حساب النسب المالية رياضيا.

- تصنيف وتبويب البيانات والمعلومات بشكل يسمح بالربط بينها لأغراض الدراسة والمقارنة.

- مقارنة المعلومات المستخرجة بما هو متوقع.

- الوظيفة التفسيرية: وتتمثل في تفسير النتائج التي تم التوصل إليها بشكل دقيق غير قابل للتأويل ووضع الحلول والتوصيات لهذه النتائج وهي الوظيفة التي يقوم المحلل من خلالها بمعالجة ما توفر من المعلومات والبيانات بما يخدم أهداف التحليل.

بالإضافة الى توزيعات الأرباح في إطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للمؤسسة باعتبار أن أهداف الإدارة المالية هي تعظيم القيمة الحالية للمؤسسة والمحافظة على السيولة لحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية وتحقيق العائد المناسب على الاستثمار.

المطلب الرابع: أساليب التحليل المالي

يعتبر تحليل الأنشطة المالية للمؤسسة أمر ضروري للحكم على الوضعية المالية ومدى سلامة السياسات المالية المتبعة داخل المؤسسة، ويستخدم في ذلك ما يلي:

أولا: التحليل المالي الساكن

يضم هذا التحليل تحليل الميزانية المالية سيولة - استحقاق وكذلك تحليل الميزانية الوظيفية

1- التحليل المالي الكلاسيكي سيولة - استحقاق

يعتمد على الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية حيث أنّ هذه الأخيرة تحتوي على جانب الأصول التي تمثل المخصّصات الاستثمارية قصيرة الأجل (الموجودات المتداولة) وطويلة الأجل (الموجودات الثابتة)، أمّا جانب الخصوم يعكس القرارات التمويلية سواء عن طريق الاستدانة (المطالب المتداولة والديون طويلة الأجل) أو التمويل عن طريق الأصول المملوكة (حق الملكية).¹

2- التحليل المالي الوظيفي

جاء هذا التحليل على إثر الانتقادات التي وجهت للتحليل المالي الكلاسيكي، وتختلف الميزانية الوظيفية عن المحاسبية وسميت بالوظيفية لأنها تقسم أنشطة المؤسسة على حسب الوظائف التي تربط بها إلى وظائف

¹ - بن حمو عصمت محمد، طرق ومحددات تقييم المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية في ظل استراتيجية الخصخصة، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015-2016، ص 26.

تمويلية، استثمارية ووظائف استغلال.¹

من خلال هذا التقسيم تتشكل العناصر الأساسية المعتمدة في هذا التحليل من كل من رأس المال العامل الصافي الإجمالي والاحتياج في رأس المال العامل الخزينة الصافية.

ثانيا: التحليل الديناميكي

نظرا لكون التحليل الساكن لم يعطي صورة واضحة عن مختلف الحركات المالية خلال دورة معينة، جاء التحليل المالي المتحرك ليعطي رؤية أكثر ديناميكية عن الوضعية المالية للمؤسسة، كما يسعى لقياس مردودية وهامش المؤسسة،² من خلال جدول التدفقات المالية للخزينة وجدول التمويل (جدول الموارد والاستخدامات)

1- التحليل باستخدام التدفقات النقدية

عرض هذا الجدول لأول مرة سنة 1977 من قبل Geoffroy de Motard ويستحسن أن يكون مصاحبا لجدول التمويل لأن هذا الأخير يصف تطور هيكل التمويل خلال السنة، وجدول التدفقات المالية يسمح بتحديد أسباب هذا التطور، قسم جدول التدفقات المالية إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي:³

- تدفقات اقتصادية: تحص العمليات التجارية والصناعية.
- تدفقات مالية: ناتجة عن عمليات الاستدانة وتسديد الديون ويطلق عليه الرصيد المالي.
- تدفقات استثنائية: تتمثل في إيرادات التنازل عن الأصول ورفع رأس المال... الخ.

2- التحليل باستخدام جدول التمويل:

أ- **تعريف جدول التمويل:** يعرف جدول التمويل على انه جدول الاستخدامات ويشرح مصدر الأموال واستعمالاتها ويقيس التغيرات الناتجة عن مجموعة العمليات المرتبطة بالنفقات والإيرادات.⁴

ب- **أهمية جدول التمويل:** تتمثل أهمية جدول التمويل في:⁵

- إبراز التغيرات المالية التي لا تستطيع الميزانيات المحاسبية والمالية إظهارها.
- إظهار صافي التمويل الذاتي كمصدر أساسي للتمويل.

¹ - إلياس بن الساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، الجزء الأول، دار وائل للنشر، ط 2، عمان، 2011، ص 75.

² - Corné Zambotto et Christian Zambotto , finance d'entreprise en 22 fiches, 2^e édition, Dunod, Paris, 2009, p 6

³ - قمان مصطفى، باكرية علي، مساهمة التحليل المالي الديناميكي في تقييم السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 03، 2018، ص ص 118-119.

⁴ - مليكة زغيب، ميلود بوشنقير، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 52.

⁴ - مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص 62.

- مساعدة المسير المالي في اتخاذ القرارات التي تخص المؤسسة في الاستخدام الأمثل للأموال التي تحت تصرفها.
- تحليل التغيرات التي تمس ذمة المؤسسة والمتمثلة في كل الحركات المحاسبية التي تؤثر على ذمة المؤسسة.
- تلخيص العمليات التي قامت بها المؤسسة وتفسير تأثيرها على الخزينة.
- تحديد مواطن القوة المالية ونواحي القصور الناتجة عن استخدام سياسات وقرارات مالية معينة.
- تحقيق قدرة المؤسسة على النمو والابتكار.
- التأكد من مدى قيام المؤسسة باستخدام الموارد المالية بأقصى فعالية ممكنة.
- تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشرات في المسار الصحيح بما يوازن بين الطموح والامكانيات المتاحة، حيث تشكل نتائج تقييم الأداء المالي قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات والخطط العملية البعيدة عن المزاجية والتفديرات غير الواقعية.

المبحث الثاني: مدخل لتقييم الأداء المالي

تهتم الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة بحالتها المالية من خلال البحث في طبيعة مواردها المالية وطبيعة استخدامها لهذه الموارد من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة بالحكم على نشاطها ومدى تحقيقها لأهدافها بفعالية وبالتالي الحكم على الاختلالات التي يمكن أن تمس استقرار المؤسسة.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية تقييم الأداء المالي

تعد عملية تقييم الأداء المالي من المفاهيم التي حظيت باهتمام واسع من قبل المفكرين والباحثين في مجال الإدارة المالية، كونها تنطوي على مؤشرات يُعتمد عليها في تحديد الاتجاه الصحيح للمؤسسة، وإبراز مدى نجاح استراتيجيتها وبلوغ أهدافها.

أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي:

لتقييم الأداء المالي عدة تعاريف منها:

يعرف تقييم الأداء المالي بأنه الحكم على النشاط الذي يتعلق بالحصول على الأموال واستخدامها بشكل

فعال بقصد تحقيق الأهداف المالية التي تحددها المؤسسة.¹

¹- توفيق محمد عبد الحسن، اتجاهات حديثة في التقييم والتميز في الأداء، دار الفكر العربي، مصر 2006، ص 42.

الفصل الأول.....المفاهيم الأساسية للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي

ويعرف أيضا أنه قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.¹

كما ويمكن تعريف تقييم الأداء المالي بأنه تقديم حكم له قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطرافها المختلفة.²

مما سبق يمكن إعطاء تعريف شامل لتقييم الأداء المالي بأنه الحكم على مدى قدرة المؤسسة على إدارة مواردها المادية والبشرية والمالية للحصول على الأموال واستخدامها بكفاءة وفعالية لقياس النتائج المحققة أو المنتظرة وتحقيق الرقابة على نشاط المؤسسة.

ثانيا: أهمية تقييم الأداء المالي

نظرا لندرة الموارد وعدم كفايتها لمقابلة الاحتياجات الكبيرة المتنافس عليها لغرض الحصول على أقصى العوائد من هذه الموارد أصبح تقييم الأداء المالي مسألة ضرورية وملحة في الجوانب المختلفة للحياة الاقتصادية والذي تتمثل أهميته فيما يلي:³

- يساعد في توجيه الإدارة العليا الى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة للإشراف.
- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات المختلفة وكذا المؤسسات مما يؤدي الى تحسين أدائها.
- يَمَكِّن من التأكد من وفرة السيولة ومستوى الربحية في ظل كل قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبها من مخاطر.
- يُظهر مدى مساهمة المؤسسة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل التكاليف والتخلص من عوامل الضياع في الوقت والجهد والمال مما يؤدي الى خفض أسعار المنتجات ومن ثم تنشيط القدرة الشرائية وزيادة الدخل القومي.

¹ محمد نجيب وطارق قنوري، ورقة علمية بعنوان: دور النظام المحاسبي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة بسكرة، 6/5 ماي 2013، ص 25.

² السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة، دار المريخ للنشر، السعودية، 2000، ص 38.

³ عنيفة حجاج، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تقييم الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، قسم العوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016-2017، ص ص 18-19.

المطلب الثاني: أهداف وخطوات تقييم الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه

تسعى عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الى تحقيق مجموعة من الأهداف بما يتماشى والامكانيات المتاحة لها وذلك باتباع عدة خطوات للوصول الى نتائج العملية أخذا بعين الاعتبار بعض العوامل التي قد تؤثر بها.

أولاً: أهداف تقييم الأداء المالي

تسعى عملية تقييم الأداء المالي الى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي:¹

- تحقيق هدف بقاء واستمرار المؤسسة الاقتصادية.
- تحديد مواطن القوة المالية ونواحي القصور الناتجة عن استخدام سياسات وقرارات مالية معينة.
- تحقيق قدرة المؤسسة على النمو والابتكار.
- التأكد من مدى قيام المؤسسة باستخدام الموارد المالية بأقصى فعالية ممكنة.
- تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشراتهما في المسار الصحيح بما يوازن بين الطموح والامكانيات المتاحة، حيث تشكل نتائج تقييم الأداء المالي قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات والخطط العملية البعيدة عن المزاجية والتقديرية غير الواقعية.

ثانياً: خطوات تقييم الأداء المالي

يتم تقييم الأداء المالي وفق الخطوات التالية:²

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل واعداد الموازنات والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسة خلال فترة زمنية معينة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب بعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف للأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع.
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على تقييم الأداء المالي من خلال النسب بعد معرفة أسباب هذه الفروقات وأثرها على المؤسسة للتعامل معها ومعالجتها.

¹ - هاني العمري، منهجية تطبيق بطاقة الأداء المتوازن في المؤسسات السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 2، العدد 3، 2009، ص 18.

² - محمود محمد الخطيب، مرجع سابق، ط 1، ص ص 51-52.

ثالثا: العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي

يمكن تصنيف العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة كما يلي:¹

1. العوامل الداخلية: وهي تلك العوامل التي تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة حيث يمكن لهذه الأخيرة

التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد في تعظيم العائد وتقليل التكاليف ومن أهمها:

- الرقابة على التكاليف.

- الرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة.

- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال.

2. العوامل الخارجية: وهي مجموعة المتغيرات الخارجية التي تواجه المؤسسة وتؤثر على أدائها المالي حيث

لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها وإنما يمكنها توقع النتائج المستقبلية لهذه المتغيرات ومحاولة إعطاء

خطط لمواجهةها وتشمل هذه العوامل ما يلي:

- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات.

- القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق.

- السياسة المالية والاقتصادية للدولة.

المطلب الثالث: مصادر المعلومات المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي

تعتبر عملية جمع المعلومات أول مرحلة من مراحل عملية تقييم الأداء، ويشترط في المعلومات أن

تتميز بالمصداقية والموثوقية وأن تكون في الوقت المناسب، ولقد تعددت مصادر المعلومات التي يعتمد عليها

تقييم الأداء، وتنقسم هذه المصادر إلى مصادر داخلية وأخرى خارجية، عامة وقطاعية وأخرى خاصة

بالمؤسسة.

أولاً: المصادر الخارجية

تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، ويمكن تصنيفها إلى نوعين من

المعلومات:

1-المعلومات العامة: تتعلق هذه المعلومات بالحالة الاقتصادية حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في

فترة زمنية معينة، وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية

¹- نبيل قبلي، دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر، 2017-2018، ص 90.

للمحيط الخارجي كالتضخم والتدهور الاقتصادي... إلخ، كما تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.¹

2- المعلومات القطاعية: فهذا النوع من المعلومات على العموم تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية: تقارير المنظمات الاقتصادية والدولية، والنشرات الاقتصادية، والمجلات المتخصصة بهدف إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية، حيث يتم تجميع المعلومات وتحليلها واستخراج نسب قطاعية بناء عليها يتم إجراء المقارنة.

ثانياً: المصادر الداخلية

تتمثل هذه المعلومات في مخرجات النظام المحاسبي وهي:

1- الميزانية: هي عبارة عن تقرير يتكون من جزئين، يمثل الجزء الأول مصادر التمويل ويسمى بالخصوم او المطلوبات، أما الجزء الثاني يسمى الاصول أو الموجودات، وهي في الواقع عبارة عن ملخص مبوب للأرصدة المدينة والأرصدة الدائنة، التي تظل مفتوحة بدفتر الاستاذ بعد تصوير حسابات النتيجة.²

2 - جدول حسابات النتائج: هو القائمة التي تظهر تفصيلات الإيرادات عن مجموع المصروفات خلال الفترة المحاسبية الواحدة بحيث إذا زاد مجموع الإيرادات عن المصروفات تكون نتيجة المؤسسة الصافية ربحاً والعكس تكون النتيجة الصافية خسارة للدورة المحاسبية.³

3 - جدول تدفقات الخزينة: يعرف جدول تدفقات الخزينة على أنه تلك الأداة الدقيقة المستخدمة في الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخدامها، وذلك اعتماداً على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على نجاعة التسيير المالي للمؤسسة.⁴

4 - جدول التمويل.

5 - الملاحق: الملحق هو وثيقة شاملة تنشئها المؤسسة بهدف تكملة وتوضيح فهم الميزانية وجدول حسابات النتائج فهو يمكن أن يقدم المعلومات التي تحتويها الميزانية وجدول حسابات النتائج بأسلوب آخر وتقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات:

- المعلومات الكمية أو الرقمية الموجهة لتكملة وتفصيل بعض عناصر الميزانية وجدول حسابات النتائج
- المعلومات غير الرقمية وتتمثل في التعليقات.

1- مبارك لسوس، مرجع سابق، ص 17.

2- محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية الاستثمار والتمويل- التحليل المالي والاسواق المالية الدولية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 23

3-عدنان تابه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط 2، عمان، 2006، ص 76.

4-إلياس بن ساسي وقرشي يوسف، مرجع سابق، ص 222.

المبحث الثالث: استخدام التحليل المالي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة

يشكل التحليل المالي أسلوباً خاصاً بعملية تقييم أداء المؤسسة حيث تستخدمه الإدارة أو أطراف أخرى لتقييم وتفسير أدائها خلال فترة زمنية معينة وذلك استناداً على مجموعة من مصادر المعلومات المختلفة التي يقدمها النظام المحاسبي للمؤسسة.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي

حتى تتمكن المؤسسة من الحكم على كفاءة استخدام الأموال واعداد الخطط المالية للفترات المالية المقبلة فإنها تحتاج الى تقييم الموقف المالي للفترات السابقة ومقارنة الإنجاز الفعلي بما هو مستهدف كما يتم مقارنة المؤشرات المالية الفعلية بمؤشرات الفترة السابقة، حيث تستخدم المؤشرات في عدة أغراض منها:

- معاينة الاتجاه بين الفترات المالية في نفس المؤسسة.
- مقارنة المؤسسة مع المؤسسات الأخرى العاملة في نفس القطاع.
- مقارنة مؤشرات المؤسسة مع بعض المؤشرات المعيارية المحددة مسبقاً.
- مقارنة البيانات الحالية مع التنبؤات المستقبلية.

حيث تتمثل مؤشرات التوازنات المالية الرئيسية فيما يلي:¹

1. رأس المال العامل: يعبر رأس المال العامل أو كما يطلق عليه رأس المال الصافي عن مقدار الزيادة في الأصول الثابتة وبالتالي يمكن هذا المؤشر من الحكم على مقدار الزيادة في الأصول المتداولة المستخدمة عليها ويتم حسابه بطريقتين:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

- الطريقة الأولى من أعلى الميزانية

رأس المال العامل = الأصول المتداولة – ديون قصيرة الأجل

- الطريقة الثانية من أسفل الميزانية

ويأخذ رأس المال العامل إحدى الحالات المتعلقة:²

- رأس المال العامل موجب: يدل على وجود فائض في السيولة في المدى القصير مما يعبر عن قدرة

¹- Bernet Rollande, **Pratique De Analyse Financiere**, Dunod, Paris 2009, P115.

²-شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، دار زهران للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2015، ص ص 127-

الفصل الأول..... المفاهيم الأساسية للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي

المؤسسة على ضمان الوفاء بديونها عند تاريخ استحقاقها كما تلجأ المؤسسة في هذه الحالة إلى مواجهة مشاكل غير متوقعة في حالة حدوثها بسبب الاضطرابات التي تحدث في دورة الاستغلال.

- **رأس المال العامل سالب:** يعني المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير، يتطلب منها إجراءات تصحيحية أو تعديلات من أجل تحقيق التوازن المالي، ويدل أيضا على أن هناك جزء من الاستثمارات ممول من طرف الديون قصيرة الأجل وهذا ليس توظيفا عقلانيا لأموال المؤسسة.

- **رأس المال العامل معدوم:** يعني أن المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في ميعاد استحقاقها، وهذه الحالة صعبة التحقيق لعدم إمكانية تحقيق السيولة الكافية والالتزامات لمدة طويلة

2. **احتياج رأس المال العامل:** تدل احتياجات رأس المال على مدى كفاية موارد الدورة في تمويل احتياجاتها

وتحسب كالتالي:

احتياج رأس المال = أصول الاستغلال - ديون الاستغلال

- الطريقة الأولى

احتياج رأس المال = (قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقق) - (ديون قصيرة الأجل - تسبيقات بنكية)

- الطريقة الثانية

يأخذ احتياجات رأس المال العامل احدى الحالات¹:

- **احتياج في رأس المال العامل موجب:** تحدث عندما لا تغطي الديون قصيرة الأجل من دون السلفيات

المصرفية احتياجات الدورة الممثلة في الأصول المتداولة من دون القيم الجاهزة.

- **احتياج في رأس المال العامل سالب:** المؤسسة لها فائض في رأس المال العامل وذلك بعد تغطية كل

احتياجات التمويل الدورية.

- **احتياج في رأس المال العامل معدوم:** أي عندما تكون الدورة تغطي كل احتياجات التمويل الدورية، وهنا

يتحقق توازن الدورة.

3. **الخزينة الصافية:** الخزينة هي المبلغ الذي يمكن للمؤسسة التصرف فيه دون قيد أو شرط وتحسب كما

يلي:

الخزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

- الطريقة الأولى

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل

- الطريقة الثانية

¹- عويس مصطفى إسماعيل، تحليل القوائم المالية في البنوك التجارية، معهد الدراسات المصرفية، مصر، 1998، ص 2.

وتأخذ الخزينة الحالات الثلاث التالية:¹

- **خزينة موجبة أي (BFRg > FR):** في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة بتغطية رأس المال العامل، مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة، لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.

- **خزينة سالبة أي (FR < BFRg):** المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في آجالها، وهذا يطرح مشكل متمثل في وجود تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة إما تطالب بحقوقها الموجودة لدى الغير، أو تقترض من البنوك، أو تتنازل عن بعض استثماراتها دون التأثير على طاقتها الإنتاجية، وأحيانا تلجأ لبيع بعض المواد الأولية.

- **خزينة معدومة أي (BFR = FR):** بمعنى أننا أمام الخزينة المثلى.

وعليه فإن التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية يمكن اعتباره معيارا مهما لتقييم الأداء المالي كونه هدف مالي تسعى وباستمرار الوظيفة المالية الى بلوغه من أجل تحقيق الأمان للمؤسسة.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية

تستخدم مجموعة من النسب المالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال تحليل مختلف جوانب المؤسسة من حيث السيولة والنشاط والمردودية والربحية.

أولاً: مفهوم النسب المالية

تعرف النسب المالية بانها علاقة بين عنصرين من نفس القائمة المالية او من قائمتين، تستعمل لتحليل الوضعية المالية وتحديد العلاقات بين عناصر القوائم المالية ذات الدلالة.² اذ تهدف النسب المالية المستخرجة من البيانات المالية إلى توفير معلومات مهمة ومعبرة عن السيولة والربحية والنشاط والرفع المالي والسوق وغيرها، ومن جانب آخر فان نتائج نسبة مالية لا يمكن أن يفهم مدلولها للحكم على الأداء الا بمقارنتها ببعض المعايير القياسية وتتاح أما المحلل المالي الكثير من النسب المالية لتقييم الأداء المالي.³

¹- شعيب شنوف، مرجع سابق، ص 130.

²- عبد الغفار حنفي، تقييم الاداء المالي ودراسات الجدوى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص5.

³- زبيدي البشير، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017، ص ص 146-147.

ثانيا: أنواع النسب المالية

يستخدم المحلل المالي مجموعة من النسب المالية لأغراض التحليل المالي لعل أهمها ما يلي:

- 1-نسب السيولة:** يقصد بالسيولة أن تكون المؤسسة قادرة على سداد الالتزامات المطلوبة منها في الأجل القصير في ميعاد استحقاقها دون أن يتحمل أي خسارة، ويكون ذلك بتوفير أموال سائلة لدى المؤسسة أو القدرة على تحويل بعض الموجودات إلى نقد خلال الفترة القصيرة دون خسارة.¹
- أ-نسبة السيولة العامة: تعبر هذه النسبة على عدد الم ا رت التي تستطيع فيها الأصول الجارية تغطية الخصوم المتداولة، وتحسب كالتالي:²

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الديون قصيرة الاجل}}$$

- النسبة > 1: معناه أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة وبالتالي يمكنها مواجهة الالتزامات المالية قصيرة الأجل، بمعنى آخر أنها قادرة على الدفع.
- النسبة < 1: المؤسسة في وضعية حرجة وعليها أن تزيد في قيمة الأصول المتداولة أو تنقص من الديون قصيرة الأجل
- ب-نسبة السيولة السريعة: تعتبر هذه النسبة أكثر دقة وصدقية في قياس السيولة من نسبة السيولة العامة، وذلك لاقتصارها على الأصول الأكثر سيولة، وتحسب كالتالي:³

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{القيم القابلة للتحقيق} + \text{خزينة الأصول}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

في أغلب الأحيان لا تتجاوز هذه النسبة الواحد.

- ج-نسبة السيولة الحالية: تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل والاعتماد على السيولة الموجودة تحت تصرفها فقط، وتحسب كالتالي:⁴

1-سليمان بن بوزيد، استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017، ص 110.

2-بوشاشي بوعلام، المنير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار الطباعة والنشر والتوزيع، 1999 ص 111.

3-أبو الفتوح على فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص 21.

4-Chantal Buissart, **Analyse Financière**, 3ème édition, France, 2005, pp 130-131.

نسبة السيولة الحالية = خزينة الأصول / الخصوم الجارية

- **نسب النشاط:** هي النسب التي تقيس مدى فعالية المشروع في استخدام الموارد المتوفرة لديه وتتضمن جميع هذه النسب ضرورة وجود توازن مناسب بين المبيعات وبين حسابات الأصول المختلفة مثل المخزون. ونسب الأصول الثابتة وغيرها ومن بين هذه النسب ما يلي:¹

- **نسبة دوران المخزون:** يتم حساب معدل دوران المخزون وفق الصيغة التالية:

معدل دوران المخزون = تكلفة المبيعات / متوسط المخزون (مرة).

تعبر هذه النسبة عن مدى كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها من المخزونات، وقدرتها على إيفاء المخزون ضمن الحد الأدنى المثالي المتناسب مع حجم عملياتها، ويستخدم هذا المعدل أيضا في الحكم على كفاءة إدارة التسويق.

- **معدل دوران الموردين:** يؤثر هذا الحساب على موارد المؤسسة لأن قروض الموردين تشكل موارد هامة بالنسبة للمؤسسة لتمويل دورة الاستغلال، وتحسب كالتالي:²

معدل دوران الموردين = مشتريات السنة / الموردون + أوراق الدفع

- **متوسط فترة الدفع:** يقيس هذا المتوسط مدى كفاءة المؤسسة، حيث كلما ارتفع معدل الدفع اعتبر هذا المؤشر إيجابيا، ويحسب كالتالي:

متوسط فترة الدفع = معدل دوران الموردين / 360

3-نسب الربحية: وتقيس هذه النسب مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح، وتعتبر المقياس الفعال لسياسات المؤسسة الاستثمارية والتمويلية.³

- **هامش الربح الصافي:** توضح هذه النسبة المدى الذي يمكن أن يخفضه الربح الصافي المتولد قبل أن تتعرض المؤسسة لخسائر فعلية، أي قبل أن يتحول صافي الربح بعد الضريبة إلى قيمة سالبة⁴.

هامش صافي الربح = (صافي الربح بعد الضريبة / المبيعات) * 100%

- **معدل العائد على حقوق الملكية:** يتم حساب معدل العائد على حقوق الملكية بقسمة صافي الربح

1-محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 76.

2-مبارك لسلوس، مرجع سابق، ص 51.

3-خلدون إبراهيم الشريقات، إدارة وتحليل مالي، دار وائل للنشر، ط 1، عمان 2001، ص 130.

4-منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، ط 5، الإسكندرية 2003، ص 97.

الفصل الأول..... المفاهيم الأساسية للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي

بعد الضريبة على حقوق الملكية، ولذا فإنه يقيس معدل العائد على الأموال المستثمرة بواسطة الملاك.¹

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = (\text{الأرباح الصافية} / \text{الأموال الخاصة}) * 100\%$$

-نسب المردودية: يعتبر مؤشر المردودية أحد المؤشرات الاقتصادية المهمة لتحديد مستوى كفاءة الأداء، وسيتم تحليل هذه النسب كالتالي:

-المردودية الاقتصادية: تهتم بالنشاط الرئيس وتستبعد النشاطات الثانوية وذات الطابع الاستثنائي حيث تحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال ممثلة بنتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية، وتقاس كالتالي:²

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \text{الفائض الإجمالي للاستغلال} / \text{الأصول الاقتصادية}$$

حيث: الأصول الاقتصادية=رؤوس الأموال الدائمة=الأموال الخاصة والديون طويلة ومتوسطة الاجل، وهي مصادر التمويل التي تزيد مدة استحقاقها عن السنة المالية.

-المردودية المالية: تفيد هذه النسبة في معرفة الربح المتحصل عليه في كل دينار مستعمل من الأموال الخاصة، ويستحسن أن تكون هذه النسبة مرتفعة حتى تمكن المؤسسة من اجتذاب أكبر عدد من المساهمين عند الحاجة، وتحسب بالعلاقة التالية:³

$$\text{المردودية المالية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$$

-المردودية التجارية (نسبة الربحية الصافية): تعبر هذه النسبة عن مدى تحقيق المؤسسة لنسبة صافية أي بإبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال.⁴

$$\text{نسبة الربحية الصافية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{رقم الأعمال خارج الضريبة}$$

لا يتوقف استعمال هذه النسبة على دراسة المؤسسة بذاتها فقط، إنما يتسع إلى حد مقارنتها مع نسب المؤسسات التي تنشط في نفس القطاع.

1-منير إبراهيم هندي، مرجع سابق، ص ص 103-104.

2-مبارك لسلوس، مرجع سابق، ص 88.

3-إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، مرجع سابق، ص 267.

4-بوشاشي بوعلام، مرجع السابق، ص 11.

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام جدول التمويل

يتكون جدول التمويل من قسمين حيث يشرح الجزء الأول من الجدول تغير رأس المال العامل الصافي الشامل وكذلك العناصر المساهمة في هذا التغير، أما الجزء الثاني من الجدول فيبين التدفقات قصيرة الأجل وذلك من خلال الفرق بين موارد الاستغلال وخارج الاستغلال والخزينة وبين استخدامات كل منها على حدى ويتم تحليل الجزء الأول من جدول التمويل أساساً على التغيرات التي تطرأ على رأس المال العامل وذلك من خلال مقارنة الميزانيات المتعاقبة التي يتم إعدادها في نهاية الدورة، فالجدول الذي يعد من قبل محلل خارجي لا يمكن أن يحتوي على نفس البنود والتفصيل كما لو أعد من قبل محلل داخلي، ومهما اختلفت نماذج جداول التمويل فإن الهيكل الأساسي لها يبقى نفسه كما يظهره الجدول الموالي:¹

جدول رقم(01): الهيكل الأساسي لجدول التمويل

موارد	استخدامات
زيادة مراكز الخصوم	زيادة مراكز الأصول
انخفاض مراكز الأصول	انخفاض مراكز الخصوم

المصدر: زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سابق، ص 123.

1 -مضمون الجزء الأول من جدول التمويل:² يحتوي الجزء الأول من جداول التمويل على ما يلي:

- الموارد الدائمة التي جلبتها المؤسسة خلال الدورة المالية.
 - الاستخدامات المستقرة التي حققتها المؤسسة خلال الدورة.
- وتتمثل الموارد الدائمة في ذلك التغير الحاصل في الموارد الدائمة للدورة السابقة الدورة الحالية في حين تتمثل الاستخدامات المستقرة في التغير الحاصل خلال دورتين متتاليتين، وهذا ما تبينه العلاقة التالية:

$$\Delta FRng = \Delta Rp - \Delta Rs$$

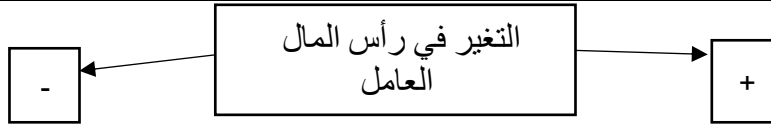
ويأخذ الجزء الأول من جدول التمويل الشكل التالي:

¹-زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سابق، ص 123.

²- إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سابق، ط 1، 2010، ص 110.

جدول رقم(02): الجزء الأول من جدول التمويل

الموارد المستقرة	الاستخدامات المستقرة
<p>الموارد المستقرة</p> <p>-القدرة على التمويل الذاتي</p> <p>-التنازل عن الاستثمارات</p> <p>-الرفع من الأموال الخاصة</p> <p>-الحصول على قروض جديدة</p>	<p>حيازة استثمارات جديدة</p> <p>- مصاريف موزعة على عدة سنوات</p> <p>-تسديد الديون البنكية و المالية</p> <p>-التخفيض في الأموال الخاصة</p> <p>-تسديد مكافآت رأس المال</p>
التغير في الموارد المستقرة (+)	التغير في الاستخدامات المستقرة (-)



المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 111

- مضمون الجزء الثاني من جدول التمويل: يشتمل الجزء الثاني من جدول التمويل على التغير في رأس المال العامل من أسفل الميزانية وعليه يحتوي الجزء الثاني على التغيرات التالية:
- التغير في عناصر الاستغلال: ويقصد بها الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال في الدورة الحالية الناتجة عن التباعد الزمني بين آجال الدفع التي تحسب بالفرق بين الموارد والاستخدامات
- التغير في استخدامات الاستغلال: تتمثل في حقوق الاستغلال والمخزونات حيث يؤدي مجموع التغير في العنصرين إلى حساب التغير في استخدامات الاستغلال.
- التغير في موارد الاستغلال: تتمثل في التغير في ديون الاستغلال خصوصا المورد والحسابات التابعة له، ويحسب التغير في عناصر الاستغلال كالتالي:¹

$$\Delta \text{BFREX} = \Delta \text{Exe} - \Delta \text{rex}$$

- التغير في عناصر الاستغلال: يتمثل في الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير الأساسية والأنشطة ذات الطابع الاستثنائي وتتضمن ما يلي:
- *التغير في استخدامات خارج الاستغلال: وتتمثل على جميع الاستخدامات غير المتضمنة في استخدامات الاستغلال.

¹-إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص 114.

الفصل الأول.....المفاهيم الأساسية للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي

*التغير في الموارد خارج الاستغلال: وتتمثل في الموارد غير المتضمنة في موارد الاستغلال والفرق بين الاستخدامات والموارد خارج الاستغلال تحسب بالعلاقة التالية:

$$\Delta BFR_{HEX} = \Delta E_{hex} - \Delta R_{hex}$$

- التغير في عناصر الخزينة: يتضمن هذا التغير ما يلي:

*التغير في موارد الخزينة: تتمثل في الاعتمادات البنكية المحصلة خلال الدورة الحالية.

*التغير في استخدامات الخزينة: تشمل هذه الاستخدامات على السيولة النقدية في شكل متاحات خلال

الدورة، ويأخذ الجزء الثاني من جدول التمويل الشكل التالي:

الجدول رقم(03): الجزء الثاني من جدول التمويل

البيان	الاحتياجات (1)	الموارد (2)	الرصيد = (1) + (2) = (3)
التغير في عناصر الاستغلال. لتغير في أصول الاستغلال التغير في ديون الاستغلال			
(A) ΔBFR_{ex}			
التغير في عناصر خارج الاستغلال التغير في المدينون الآخرون التغير في الدائنين الآخرين			
(B) ΔBER_{hex}			
التغير في احتياجات رأس المال العامل الإجمالي			
$BFR_g (A + B) = C$			
تغيرات الخزينة التغير في المتاحات التغير في ديون الخزينة			
(D) ΔTrg			
تغير رأس المال العامل الإجمالي $FRNG(C+D)$			

المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سابق، ص 115.

الفصل الأول.....المفاهيم الأساسية للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي

المطلب الرابع: تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة

لا يقتصر التحليل المالي الديناميكي على تحليل جدول التمويل فقط بل هناك أيضا ما يعرف بجدول التدفقات النقدية، والذي يكشف عن بعض الأمور الهامة التي لا توضحها القوائم المالية التقليدية في الحكم على مدى نجاح المؤسسة وإمكانية استمرارها.

أولا: نموذج جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقتين المباشرة وغير المباشرة

جدول رقم(04): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة

التعيين	السنة المالية n	السنة المالية n-1	ملاحظة
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية التحصيلات المقبوضة من الزبائن _المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين _الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة _الضرائب على نتائج المدفوعة			
=تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر العادية			
+تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية			
=صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية (أ)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار _المحسوبات عم اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية +التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية _المحسوبات عن اقتناء تثبيبات مالية +التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية +الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية +الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار _المحسوبات عم اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية +التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية _المحسوبات عن اقتناء تثبيبات مالية +التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية +الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية +الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			
=صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)			

الفصل الأول.....المفاهيم الأساسية للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي

			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم _الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها +التحصيلات المتأتية من القروض _تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			=صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عملية التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
			تغيرات أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية
			أموال الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغيرات أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19 الصادر في 28 ربيع الأول 1430 هـ الموافق ل 25 مارس 2009 م، الجزائر، ص 35.

جدول رقم(05): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

ملاحظة	السنة المالية N+1	السنة المالية N	التعيين
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيات من أجل الإهلاك: +الإهلاكات والأرصدة
			_تغيرات المخزونات _تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى _تغير الموردين والديون الأخرى _نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية(أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار _محسوبات عن اقتناء تشييات +تحصيلات التنازل عن تشييات تأثيرات محيط الإدماج (1)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل

الفصل الأول.....المفاهيم الأساسية للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي

			الحصص المدفوعة للمساهمين +زيادة رأس المال النقدي +إصدار قروض _تسديد قروض
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل (ج)
			تغيرات أموال الخزينة في الفترة (أ، ب، ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثيرات تغيرات سعر العملات الأجنبية(1)
			تغيرات أموال الخزينة

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19 الصادر في 28 ربيع الأول 1430 هـ الموافق ل 25 مارس 2009 م، الجزائر ص 36.

ثانيا: المؤشرات المستخدمة في تحليل قائمة تدفقات الخزينة

تستخدم عدة مؤشرات لتحليل جدول تدفقات الخزينة أهمها ما يلي:

1-مقاييس جودة الربحية: تقدم قائمة التدفقات النقدية معلومات تمت من خلالها التفرقة بين النتيجة الصافية وصافي التدفق النقدي، حيث أن النتيجة الصافية يتم تحديدها على أساس الاستحقاق، أما صافي التدفق النقدي فيعد على الأساس النقدي، وهذا المقياس يبين مدى أهمية ارتفاع السيولة المتحصل عليها من خلال الأنشطة التشغيلية للمؤسسة، والجدير بالذكر أن تحقيق المؤسسة لنتيجة صافية مرتفعة لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفق نقدي مرتفع، كما أن تحديد قيمة التدفقات النقدية للمؤسسة تمكن من تقييم أدائها من خلال المقارنة بين المؤسسة المماثلة، ومن المتعارف عليه أنه كلما ارتفع رقم صافي التدفق التشغيلي كلما ارتفعت جودة أو نوعية أرباح المؤسسة والعكس بالعكس¹، ومن بين النسب التي يمكن اشتقاقها لقياس جودة الأرباح ما يلي:

- **نسبة النقدية التشغيلية:** وتحسب هذه النسبة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة النقدية التشغيلية} = \text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية} / \text{النتيجة الصافية}$$

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة الأرباح التي يتم تحقيقها من قبل المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي

- **مؤشر النشاط التشغيلي:** يوضح هذه المؤشر مدى مقدرة الأنشطة التشغيلية التي تقوم بها المؤسسة على توليد التدفق النقدي التشغيلي وبحسب هذا المؤشر كما يلي:

¹-محمد مطر، مرجع سابق، ص 162.

الفصل الأول.....المفاهيم الأساسية للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي

مؤشر النشاط التشغيلي= صافي التدفق من الأنشطة التشغيلية / النتيجة العملياتية

- العائد على الأصول من التدفق التشغيلي: توضح هذه النسبة مقدرة الأصول التي تملكها المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي وتحقق بالعلاقة التالية:

العائد على الأصول من التدفق التشغيلي= صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / إجمالي الأصول

نسبة التدفق النقدي التشغيلي: تعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمان التي تتبعها المؤسسة في تحصيل النقدية وتحسب كما يلي:

نسبة التدفق النقدي التشغيلي= مجموع التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / هامش الربح الإجمالي

2-مقاييس جودة السيولة المالية: تعبر السيولة المالية في المؤسسة على درجة الأمان الذي تتمتع به

المؤسسة في مواجهة التزاماتها الخارجية وقائمة التدفقات النقدية من أكثر القوائم التي تعبر عن سيولة المؤسسة كونها تشتمل على صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية الذي يمثل الأساس الذي تجتمع فيه سيولة المؤسسة، كما أنها تتوفر على معلومات تعبر عن كفاءة سياسات المؤسسة في كل من التحصيل والذمم المدينة،¹ ومن أهم النسب المستخدمة لقياس جودة السيولة نجد:

- نسبة التغطية النقدية: تبين هذه النسبة ما إذا كانت المؤسسة تنتج نقدية بما فيه الكفاية لمواجهة التزاماتها سواء الاستثمارية منها التمويلية، وكذلك تبين كيفية التمويل التي تعتمد عليها المؤسسة قصد تحقيق أكبر نقدية لمواجهة أنشطتها التمويلية والاستثمارية وتحسب كما يلي:

نسبة التغطية النقدية= صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

- نسبة الفائدة المدفوعة: تعتبر هذه النسبة مؤشرا كافيا للتعبير عن مدى تغطية صافي التدفقات النقدية للفوائد الواجبة الدفع، فكلما انخفضت هذه النسبة كلما كان ذلك جيد بالنسبة للمؤسسة وتعتبر عن تمتع المؤسسة بقدر عال من السيولة والعكس صحيح وتحسب هذه النسبة كما يلي:

نسبة الفائدة المدفوعة= الفائدة المدفوعة / التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

¹محمد منير شاكر وآخرون، مرجع سابق، ص165

خلاصة الفصل

من خلال ما جاء في هذا الفصل يتضح أن للتحليل المالي دور مهم جدا في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال استخدام أدواته المختلفة في تحليل وتفسير نتائج أعمال المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، حيث يمكن للمحلل المالي استخدام أدوات التحليل المالي الساكن المتمثلة في مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، أو أدوات التحليل المالي الديناميكي المتمثلة في تحليل جدول التمويل و جدول تدفقات الخزينة، وذلك بغية معرفة مدى قوة المركز المالي للمؤسسة بتحديد نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية
بمديرية توزيع
الكهرباء والغاز
بالمسيلة

تمهيد

تسعى أي مؤسسة اقتصادية الى الحفاظ على نموها واستمراريتها ولبلوغ هذه الغاية يتوجب على المؤسسة تحديد مدى قوة مركزها المالي وذلك من خلال تقييم الأداء المالي للمؤسسة، من بين هذه المؤسسات مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة التي سيتم اسقاط الدراسة النظرية عليها من خلال محاولة تقييم أدائها المالي باستخدام أدوات التحليل المالي المختلفة. وعليه سيتم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث

- مدخل تعريفي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.
- استخدام أدوات التحليل المالي الساكن لتقييم الأداء المالي للمديرية.
- استخدام أدوات التحليل المالي الديناميكي لتقييم الأداء المالي للمديرية.

المبحث الأول: مدخل تعريفي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

تعد شركة سونلغاز المتعامل التاريخي في ميدان التموين بالطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر، حيث تتمثل المهمة الجوهرية لها في ضمان الخدمة العمومية ذلك أن توسيع مجال أنشطتها وتحسين نمط تسييرها الاقتصادي يفيدان في المقام الأول مهمة المؤسسة، وللتعرف أكثر عن هذه المؤسسة سيتم في هذا المبحث الاطلاع على نشأتها، تطورها، وأهدافها، وكذا الهيكل التنظيمي لها.

المطلب الأول: بطاقة فنية عن المديرية

أولاً: التعريف بالمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

تعتبر مؤسسة سونلغاز من أقدم المنشآت القاعدية التي عرفتها الجزائر، فهي مؤسسة عمومية للكهرباء والغاز حيث تقوم بالمساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية والصناعية من خلال تجسيد السياسة الوطنية للطاقة بتنفيذ البرامج المهمة الخاصة بالربط بالطاقة الكهربائية وتلك الخاصة بالربط بقنوات الغاز والتي سمحت برفع نسبة التغطية من الكهرباء إلى 99% ونسبة انتشار الغاز إلى حدود 59%، نشاطها الأساسي هو إنتاج الطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها ونقل الغاز وتوزيعه.

لقد بدأت الإضاءة في الجزائر منذ 1929 والتي جسدت الشبكة الكهربائية بين سنة 1927 و1929 ولهذا اعتبرت سونلغاز عاملاً تاريخياً في مجال تمويل الطاقة. الكهرباء والغازية في الجزائر، مرت شركة سونلغاز بمراحل عديدة تمثلت فيما يلي:

-سنة 1947 تم إنشاء مجمع لأقدم شركات إنتاج وتوزيع الكهرباء ذات الطابع الخاص EGA (كهرباء وغاز الجزائر) وهي مكلفة بإنتاج الكهرباء والغاز.

-سنة 1969 إنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز تحول اسم EGA إلى سونلغاز التي أصبحت شركة وطنية للكهرباء والغاز.

-سنة 1975 في هذه المرحلة تم الفصل بين النشاطات الميدانية والنشاطات القاعدية وكذا إنشاء وحدات كهرباء وترتيب.

-سنة 1983 إعادة هيكلة سونلغاز والتي جاء معها ستة مؤسسات حيث أصبحت شركة سونلغاز في هذه السنة. ذات خدمات عمومية وتسيير وتسويق المؤسسة وبذلك تكتسب خمسة فروع الأعمال وهي: كهريف (KAHRIF) الأشغال الكهربائية، كهركيب (KAHRKIB) تركيب البنى التحتية و الإنشاءات الكهربائية، كنا غاز (KANAGAZ) شغال الهندسة المدنية، AMC صناعة العدادات ومختلف التجهيزات المستعملة في المراقبة.

-سنة 1991 أصبحت مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري EPIC.

-سنة 2002 تحولت سونلغاز إلى مؤسسة ذات أسهم عليها اكتساب محفظة الأسهم وقيم منقولة أخرى مع إمكانية مشاركتها في المساهمة في شركات أخرى.

-سنة 2004 أصبحت سونلغاز عبارة مجمع أو مجموعة مؤسسات حيث تم إعادة هيكلة الفروع المكلفة بالنشاطات الرئيسية: سونلغاز إنتاج كهرباء (SPE)، مسير شبكة النقل الكهربائي (SDC)، مسير شبكة نقل الغاز (GRTG).

- سنة 2006 تم هيكلة وظيفة التوزيع وقسمت إلى أربعة فروع وهي: سونلغاز للتوزيع الجزائر العاصمة (SPA)، سونلغاز للتوزيع الجهة الوسطى (SDC)، سونلغاز للتوزيع الجهة الشرقية (SDE)، سونلغاز للتوزيع الجهة الغربية (SDO).

ثانيا: التعريف بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

مديرية التوزيع بالمسيلة مكلفة وفي نطاق اختصاصاتها بتوزيع الطاقة الكهربائية والغاز وكذلك تلبية حاجيات الزبائن من حيث التكلفة وجودة الخدمات، فهي ضمن 16 مديرية تابعة للمديرية الجهوية للشرق بقسنطينة، كانت أول انطلاقة لها في 1979/01/02، يفوق عدد زبائنها 230717 زبون في الكهرباء و139213 زبون في الغاز ب 5 مقاطعات كهرباء و 5 مقاطعات غاز و 7 وكالات تجارية.

وهي تسيير شبكة كهربائية طولها يصل إلى 5491 كم توتر منخفض، و5965 كم توتر متوسط، وشبكة للغاز تفوق 3279 كم، وبتعداد إجمالي للعمال يصل إلى 671 عامل.

حيث تتمحور وظائف المديرية ضمن نطاق اختصاصها فيما يلي:

- ضمان نوعية واستمرارية الخدمة.

- استغلال وصيانة شبكة توزيع الكهرباء والغاز.

- تطوير شبكات الكهرباء والغاز التي تمكن من تزويد زبائن جدد.

- ضمان أمن وفعالية هذه الشبكات.

- ضمان التوازن بين الطلب والعرض في مجال الطاقة.

- تسويق الكهرباء والغاز.

-ضمان أمن الأشخاص والمواد التي لها علاقة مع نشاط العمل والتوزيع

-ضمان التسيير الحسن للموارد البشرية والعتاد اللازم للعمل.

-التحديد والتعريف بالكيفيات والإمكانات المتعلقة بالتطبيق (التجهيزات والتركيبات الكهربائية الغازية) وكذا

المتعلقة بأجهزة القياس والحساب.

-ضمان التمويل اللازم لتحقيق وتنفيذ البرامج المسطرة.

-تساهم في السياسة المنتهجة من طرف المديرية العامة فيما يخص الاداءات المقدمة للعملاء.

وعموما فإن شركة سونلغاز تضمن تحقيق الاستثمارات للمؤسسة والتحكم في الطاقة وهو عامل ضروري للاقتصاد العام وبصفة خاصة الدراسات والرقابة وتحقيق ميزة استراتيجية في التطور الاقتصادي والصناعي للوطن.

المطلب الثاني: أهداف مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

تندرج أهداف مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة ضمن الأهداف العامة للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز والتي تتمثل فيما يلي:

-التحكم مع الاستعمال الأمثل للوسائل والتقنيات بهدف الترقية والتحسين الدائم لصورة علامتها.

-تلبية الحاجات الوطنية.

- توصيل التكامل الوطني بتقوية الدعم للقواعد الصناعية وتنويع منتجاتها.

-المشاركة في الإنجازات الصناعية والتجارية في الخارج حتى تكون بأقرب من الزبون النهائي.

- استقلالية التسيير وإدخال قواعد ذات طابع تجاري.

-استقلالية التسيير وإدخال قواعد ذات طابع تجاري.

- الحصول على حصة السوق العالمي.

وعموما فإن هدفها هو أن تصبح أكثر تنافسية والتمكن من مواجهة المنافسة المحتملة في المستقبل حيث

تعتبر شركة سونلغاز من أحسن خمس مؤسسات الكهرباء والغاز في حوض البحر الأبيض المتوسط ومن

أهداف شركة سونلغاز ذات أسهم ما يلي:

-إنتاج الكهرباء سواء في الجزائر أو في الخارج ونقلها وتوزيعها وتسويقها.

- نقل الغاز لتلبية السوق الوطنية.

- توزيع الغاز عن طريق القنوات سواء في الجزائر أو في الخارج وتسويقه.

- تطوير وتقديم الخدمات الطاقوية وترقيتها وتنميتها.

- تطوير كل شكل من أعمال الشراكة في الجزائر أو في الخارج مع كل الشركات الجزائرية أو الأجنبية.

- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالصناعات الكهربائية والغازية وكل نشاط يمكن أن

تترتب عنه فائدة سونلغاز

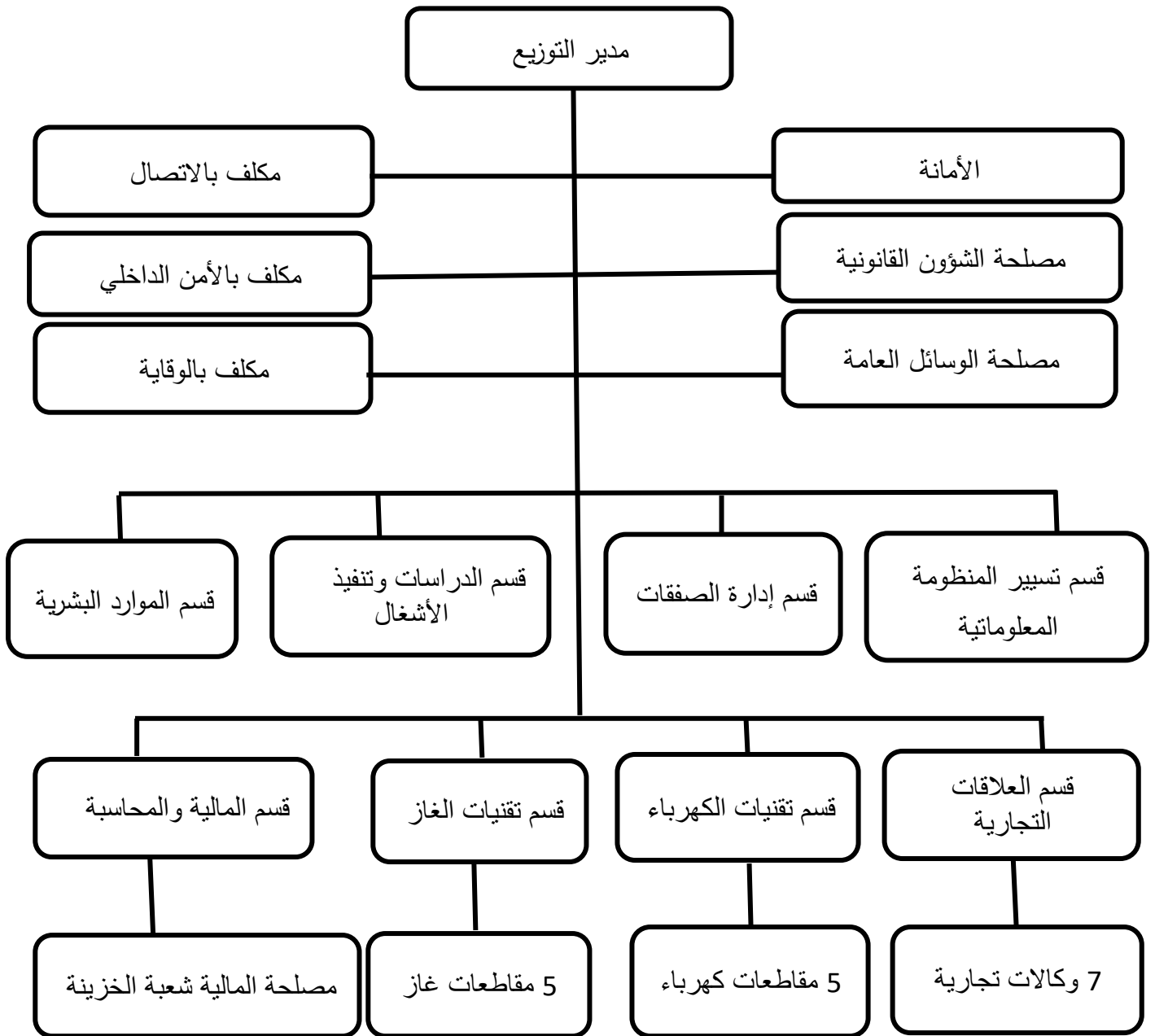
الفصل الثاني.....دراسة تطبيقية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

- ضمان مهمة الخدمة العمومية وفقا للتشريع والتنظيم المعمول به.
- تركيز الاهتمام على كل عملية مهما كانت طبيعية ارتباطها بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالبحث عن المحروقات واكتشافها وإنتاجها وتوزيعها.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

يتكون الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة من مجموعة من المصالح والأقسام لكل منها مجموعة من الوظائف والمهام المنوطة به في إطار اختصاصه وبالتنسيق مع باقي الأقسام والمصالح.

شكل رقم(01): الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة



المصدر: من أعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

وفيما يلي شرح مصلحة المحاسبة والمالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

المحاسبة والمالية DFC:

يعتبر هذا القسم هام جدا وحساس حيث يقوم بمهام عديدة ومتنوعة ومن بينها طريقة تسيير ميزانية المديرية وكذا الدور المنوط بها فيما يخص الرقابة على جميع الوثائق المحاسبية ويتكون القسم من أربعة مصالح هي:

1- مصلحة المحاسبة والاستغلال: تقوم هذه المصلحة بـ:

- التسجيل المحاسبي لكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة والتأكد من صحتها ومن بين هذه العمليات: الصندوق، الأجور، الفواتير المبيعات، المشتريات.

- مسك الدفاتر المحاسبية.

- مسك جباية المؤسسة.

- إعداد القوائم المالية للمؤسسة.

2- مصلحة المالية:

- هي المسؤولة عن تسديد ديون الموردين وكل الديون الأخرى.

- مسك الحسابات البنكية والبريدية للمؤسسة.

- اعداد المقاربة البنكية والمتابعة اليومية مع البنك وبريد الجزائر.

- هي المسؤولة عن العلاقات مع المؤسسات المالية.

- المتابعة اليومية للدفقات النقدية لمختلا حسابات الخزينة.

3- مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير: مسؤولة عن:

- إعداد الميزانية التقديرية السنوية للمؤسسة.

- متابعة ومراقبة الأهداف المسطرة.

4- مصلحة المراقبة والتفتيش: وهي مصلحة حديثة النشأة انطلقت سنة 2018 هدفها:

- حماية الأصول والمركز المالي الشركة.

- السهر على متابعة تنفيذ الاجراءات الخاصة بكل مصالح الشركة.

- تحسين اداء المسيرين بتقليل المخاطر الناجمة عن سوء التسيير وعدم تنفيذ الاجراءات والقوانين الداخلية.

الفصل الثاني.....دراسة تطبيقية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

المبحث الثاني: استخدام أدوات التحليل المالي الساكن لتقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

من أجل دراسة دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة سيتم دراسة القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2018-2020)

المطلب الأول: عرض الوثائق المستعملة في عملية التقييم

قبل تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال الميزانية لا بد من إعداد الميزانية المالية المختصرة لفترة الدراسة (2018-2020)، حيث انطلاقا من الميزانية المالية تتم صياغة الميزانية المختصرة، والموضحة في الجداول التالية:

الجدول رقم (06): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018 الوحدة: * 1000 دج

الأصول	المبلغ	%	الخصوم	المبلغ	%
الاستخدامات الثابتة	38846560,05	88,13	الموارد الثابتة	41695939	94,9
	-		التمويل الخاص	3449031	
	-		الديون المالية	7205623,05	
الأصول المتداولة	5141478,03	11,69	الخصوم المتداولة	2292100,59	5,21
للاستغلال	-		للاستغلال	-	
خارج الاستغلال	-		خارج الاستغلال	-	
خزينة الأصول	510167,48		خزينة الخصوم	-	
المجموع	43988039	100	المجموع	43988039	100

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الجدول رقم (07): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019 الوحدة: * 1000 دج

الأصول	المبلغ	%	الخصوم	المبلغ	%
الاستخدامات الثابتة	41006966,06	86,75	الموارد الثابتة	43638626	92,32
	-		التمويل الخاص	362534889	
	-		الديون المالية	7385137	
الأصول المتداولة	6261650,82	13,25	الخصوم المتداولة	362990,70	7,68
للاستغلال	-		للاستغلال	-	
خارج الاستغلال	-		خارج الاستغلال	-	
خزينة الأصول	263749,59		خزينة الخصوم		
المجموع	47268617,88	100	المجموع	47268617,88	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الجدول رقم (08): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020 الوحدة: *1000 دج

الأصول	المبلغ	%	الخصوم	المبلغ	%
الاستخدامات الثابتة	43039630,1	81,38	الموارد الثابتة	48093326570	90,93
	-		التمويل الخاص	40851544720	
	-		الديون المالية	7241781854,64	
أصول متداولة	9848348,49	18,62	الخصوم المتداولة	479465231,25	9,07
للاستغلال	-		للاستغلال	-	
خارج الاستغلال	-		خارج الاستغلال	-	
خزينة الأصول	56682,12		خزينة الخصوم	-	
المجموع	52887978,59	100	المجموع	52887978,59	100

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة باستخدام مؤشرات التوازن المالي

يتم دراسة التوازن المالي باستخدام رأس المال العامل، واحتياجات رأس المال العامل، والخزينة.

01- حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG من أعلى الميزانية لسنة 2018:

$$FRNG = \text{الموارد الثابتة} - \text{الاستخدامات الثابتة}$$

$$= 38846560971,05 - 4,1695939460 = 2849378490 \text{ دج}$$

رأس المال العامل موجب هذا يعني أن المؤسسة مولت جزء من الأصول المتداولة بالموارد الثابتة بقيمة 2849378490 دج وهذا ما يحقق توازن مالي على المدى القصير والمتوسط، ومنه فإن المؤسسة قادرة على تلبية احتياجات دورة الاستغلال مما يجعلها في وضع مالي مريح.

02- حساب احتياج رأس المال العامل BFR لسنة 2018

$$BFR = (\text{أصول متداولة} - \text{خزينة الأصول}) - (\text{خصوم متداولة} - \text{خزينة الخصوم})$$

$$= (5141478647,03 - 510167495,48) - (510167495,48 - 2292100162,59) =$$

$$= 233921100 \text{ دج.}$$

وهذا يعني أن الأصول المتداولة للاستغلال المتمثلة في المخزونات والزيائن والحسابات الملحقة يمكنها من تغطية الديون المرتبطة بها والمتمثلة في الالتزامات قصيرة الأجل.

03-الخزينة الصافية TN لسنة 2018

TN = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

$$= 2849378490 - 233921100 = 510167490 \text{ دج}$$

من خلال النتيجة المتوصل إليها نلاحظ أن خزينة المؤسسة موجبة، لان كلا رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل موجبة، وأن رأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل، هذا ما يفسر أن المؤسسة تملك فائض من المال يسمح لها بتسيير الخزينة بكفاءة وفعالية، وهذا راجع لكون المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية تسمح لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير .

- حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG من أعلى الميزانية لسنة 2019:

$$= 43638626910 - 41006966837,06 = 2631660073 \text{ دج}$$

رأس المال العامل موجب هذا يعني أن المؤسسة مولت جزء من الأصول المتداولة بالموارد الثابتة بقيمة 2631660073 دج وهذا ما يحقق توازن مالي على المدى القصير والمتوسط، منه فإن المؤسسة قادرة على تلبية احتياجات دورة الاستغلال ويجعلها في وضع مالي مريح.

- حساب احتياج رأس المال العامل BFR : لسنة 2019

$$= 6261650927,82 - (263749839,59 - 3629990845,70) = \text{BFR}$$

$$= 2367910243 \text{ دج.}$$

احتياج رأس المال العامل موجب وهذا يعني أن الأصول المتداولة للاستغلال المتمثلة في المخزونات والزيائن والحسابات الملحقة يمكنها تغطية الديون المرتبطة بها والمتمثلة في الالتزامات قصيرة الأجل.

- الخزينة الصافية TN لسنة 2019

$$= 2367910243 - 2631660073 = \text{TN}$$

$$= 263749830 \text{ دج}$$

يلاحظ من خلال النتيجة السابقة أن الخزينة موجبة مما يدل على أن المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية تسمح لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير، وهذه الحالة تعبر عن توازن مالي جيد للمؤسسة.

- حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG من أعلى الميزانية لسنة 2020

$$= 48093326570 - 43039630653,1 = 5053695914 \text{ دج}$$

رأس المال العامل موجب هذا يعني أن الموارد الثابتة مونت كل الاستخدامات الثابتة وجزء من الأصول المتداولة مما يحقق توازن مالي على المدى القصير والمتوسط وهذا يعطي أمانا للمؤسسة.

- حساب احتياج رأس المال العامل: BFR

$$\text{BFR} = (9848348257,49 - 56682422,12) - (4794652319,25 - 0)$$

$$= 4997013516 \text{ د.ج.}$$

احتياج رأس المال العامل موجب وهذا يعني أن المؤسسة بحاجة إلى رأس مال عامل بقيمة **4997013516** د.ج.

- الخزينة الصافية TN:

$$\text{TN} = 5053695914 - 4997013516 = 56682398 \text{ د.ج.}$$

خزينة المؤسسة موجبة وهذا يعني أن لديها فائض من المال وهذا راجع لكون المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية تسمح لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير وهي تعبر عن توازن مالي جيد للمؤسسة.

من خلال النتائج المتحصل عليها لسنوات الثلاث 2018-2020 يمكن تسجيل عدة ملاحظات:

- بالنسبة لرأس المال العامل الصافي الإجمالي

انخفض رأس المال العامل الصافي في سنة 2019 لكنه موجب وهذا الانخفاض لا يشكل أي خطورة على المؤسسة لان قيمة رأس المال العامل الصافي الإجمالي جد معتبرة ثم تم تسجيل ارتفاع فيه سنة 2020 وهو ما يؤكد أن المؤسسة تمتلك هامش أمان.

- بالنسبة لاحتياج رأس المال العامل

قيمتة موجبة خلال كل السنوات حيث يقدر هذا الاحتياج في سنة 2018 بـ 2339211000 د.ج ليرتفع لسنة 2019 فيصبح 2367910243 د.ج وهذا راجع إلى الارتفاع في كل من احتياجات التمويل وانخفاض موارد التمويل لينخفض هذا الاحتياج بالنسبة لسنة 2020 إلى 56682398 د.ج وهذا راجع إلى الارتفاع في كل من احتياجات التمويل وموارد التمويل.

هذه الوضعية تستلزم من المؤسسة القيام بتخفيض قيمة احتياجات التمويل إما عن طريق تخفيض قيمة المخزونات أو تخفيض قيمة الحقوق لدى الغير.

- بالنسبة للخزينة

انخفاض قيمة الخزينة خلال سنتي 2019 و 2020 وهذا راجع إلى الانخفاض في رأس المال العامل، لكن

الفصل الثاني.....دراسة تطبيقية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

عموما يمكن القول أن المؤسسة في وضعية تسمح لها ليس فقط بتمويل دورة الاستغلال بل يمكنها من مواجهة الحالات الاستثنائية التي قد تقع فيها.

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة باستخدام النسب المالية
تعتبر النسب المالية وسيلة للتحليل في دراسة المركز المالي والحكم على النتائج المحققة، لذلك سيتم

دراسة النسب المختلفة التي تخص المؤسسة محل الدراسة للفترة (2018-2020) كما يلي:

أولا: تقييم الأداء المالي بواسطة نسب السيولة: يتم حساب نسب السيولة للمؤسسة محل الدراسة للحكم على

مدى توفر السيولة لسداد التزاماتها قصيرة الأجل، ويمكن عرضها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(09): نسب السيولة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة(2018-2020)

الوحدة * 1000 دج

نسب السيولة	العلاقة	2018	2019	2020
نسبة السيولة العامة	أصول جارية / ديون قصيرة الأجل	843325,08 / 1637287,35 2,95=	5923199,95 / 2590519,51 2,29=	9572427,25 / 3339033,03/ 2,87=
نسبة السيولة السريعة	(قيم قابلة للتحقق +خزينة الأصول) / الخصوم الجارية	4256590.91 / (508555.47 + 2292100,59 / 2,07=	5624412.92 / 261975,74+ 3629990,7 1,62=	8987123,49 / (565063,5+ 4796452,26/ 1,99=
نسبة السيولة الحالية	خزينة الأصول / الخصوم الجارية	508555,47 / 2292100,59/ 0,22=	261975,74 / 5923199,95 0,044 =	565063,5 / 4794652,26/ 0,12=

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق على النتائج:

1-نسبة السيولة العامة: فهي تفوق الواحد للسنوات الثلاث وهذا يدل على أن الأصول المتداولة قد غطت

الديون قصيرة الأجل لذا فان المؤسسة لها القدرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل.

2-نسبة السيولة السريعة: هذه النسبة تفوق الواحد خلال سنوات الدراسة وهي تفوق النسبة المثلى والتي تكون

في الغالب اقل من الواحد وأكبر من الصفر وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل

بالقيم قابلة للتحقق.

3-نسبة السيولة الحالية: هذه النسبة أكثر صرامة في قياس سيولة المؤسسة، حيث تبين من خلال الجدول

ان نسب السيولة منخفضة وهذا راجع لطبيعة عمل المؤسسة (أي تقديم الخدمات).

الفصل الثاني.....دراسة تطبيقية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

ثانيا: تقييم الأداء المالي بواسطة نسب النشاط

تستخدم نسب النشاط مجموعة من النسب لقياس قدرة المؤسسة على تحويل حسابات الميزانية العمومية إلى مبالغ نقدية أو إلى مبيعات كما تستخدم في الغالب لتقييم أداء المؤسسات المتعلقة بالمركز المالي قصير الأجل كمؤشر على نشاط المؤسسة في تاريخ معين أو فترة زمنية معينة، ولعل أكثر نسب النشاط تطبيقا في مجال التحليل المالي هي معدلات الدوران، لكن ونظرا لطبيعة نشاط المؤسسة الخدمي (أي ليس إنتاجي ولا تجاري فلا يمكن تطبيق نسب النشاط عليها).

ثالثا: تقييم الأداء المالي بواسطة نسب الربحية

تهدف هذه النسب إلى قياس قدرة المؤسسة على الكسب ومدى كفاءتها في تحقيق الأرباح الصافية، ويمكن حساب أهم مؤشرات الربحية والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(10): نسب الربحية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2018-2020)

الوحدة * 1000 دج

النسب	العلاقة	2018	2019	2020
هامش الربح الصافي	(صافي الربح بعد الضريبة / المبيعات) × 100	-1261775.73 (933605.99/ 100 × -13.51=	-443777.91 (9531678.40/ 100 × -4.66=	(-1895009.59 (8979506.03 100 × -21.1=
معدل العائد على حقوق الملكية	(الأرباح الصافية /الأموال الخاصة) × 100	-1261775.73 (1857697.28/ 100 × -6.79=	-443777.91 (19120379.40/ 100 × -2.32=	(-1895009.59 (22516055.7/ 100 × -8.41=

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول تظهر النتائج سالبة خلال السنوات الثلاث وهذا راجع لتحقيق المؤسسة لخسارة، أي نتيجة صافية سالبة، وهذا يدل على عدم كفاءة المسيرين في إدارة رقم الأعمال والتكاليف الكلية للمؤسسة.

رابعا: تقييم الأداء المالي بواسطة نسب المردودية:

تعتبر المردودية مؤشر هام لقياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة، ويمكن حساب أهم مؤشرات المردودية

فيما يلي:

المردودية الاقتصادية: ونعرضها من خلال الجدول التالي:

الفصل الثاني.....دراسة تطبيقية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

جدول رقم(11): المردودية الاقتصادية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة(2018-2020)

الوحدة * 1000 دج

النسبة	العلاقة	2018	2019	2020
المردودية الاقتصادية	النتيجة الصافية/مجموع الأصول	-1261775.73) (28074691.92/ -0.045=	-443777.91) (19120379.40/ -0.023=	-1895009.59) (34552489.6/ -0.05=

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

يلاحظ من خلال الجدول أن المردودية الاقتصادية سالبة خلال سنوات الدراسة، حيث في سنة 2018 قدرت قيمة العجز ب(0.045) لينخفض سنة 2019 الى (0.055) ثم ارتفع سنة 2020 الى ب (0.05) وهذا راجع إلى أن المؤسسة قد حققت نتيجة صافية سالبة مقارنة مع الارتفاع في حجم الأصول.

• المردودية المالية: ونعرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم(12): المردودية المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة(2018-2020)

الوحدة * 1000 دج

النسبة	العلاقة	2018	2019	2020
المردودية المالية	النتيجة الصافية/الأموال الخاصة	-1261775.73) (1857697.28/ -0.067=	-443777.91) (30135508.5/ -0.015=	-189009.59) (22516055.7 -0.084=

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه انه في السنوات 2018-2019-2020 قدرت نسبة المردودية المالية بـ (0.067-) و(0.015-) و(0.084-) على التوالي وهي ناتجة عن النتيجة الصافية السالبة مما يدل على وجود تسيير سيئ من طرف المؤسسة لمواردها المالية، وهذا ما يتوافق مع النتائج المتوصل إليها في تقييم الأداء المالي بواسطة نسب الربحية.

• نسبة الربحية الصافية: ويتم عرضها في الجدول التالي:

جدول رقم(13): نسبة المردودية التجارية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة(2018-

2020)

الوحدة * 1000 دج

النسبة	العلاقة	2018	2019	2020
نسبة الربحية الصافية	النتيجة الصافية/رقم الأعمال خارج الرسم	-1261775.73) (933605.99/ -0.013=	-443777.91) (9531678.40/ -0.046=	-1895009.59) (8979506.03/ -0.21=

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني.....دراسة تطبيقية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الربحية الصافية سالبة خلال سنوات الدراسة وهذا دليل على عدم كفاءة المسيرين في إدارة رقم الأعمال للمؤسسة.

المبحث الثالث: استخدام أدوات التحليل المالي الديناميكي لتقييم الأداء المالي للمديرية

يعتمد التحليل المالي الديناميكي على جدول التمويل و جدول تدفقات الخزينة ونظرا لأن هذا الأخير جاء لتصحيح الانتقادات الموجهة لجدول التمويل ذلك ان التحليل باستخدام جدول تدفقات الخزينة أكثر دقة من تحليل جدول التمويل هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى نظرا لصعوبة الحصول على المعلومات الضرورية لإعداد جدول التمويل والتي يكون مصدرها المديرية الجهوية على مستوى الشرق لذا سيرتكز تقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة محل الدراسة على تحليل جدول تدفقات الخزينة للفترة(2018-2020)

المطلب الأول: عرض جدول تدفقات الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة(2018-2020)

جدول رقم(14): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة للفترة (2018-2020)

الوحدة * 1000 دج

2020	2019	2018	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
5292965.21	11503993.96	11837804.98	+ التحصيلات المقبوضة من الزبائن
33984.76	3020.21	21664.81	+ تحصيلات أخرى
362954.62	381172.08	493421.94	- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
425168.07	406070.44	364122.52	- تسديدات أخرى
398.97	627.80	614.44	- فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة
-25125	-37748	10001.80 -	- الضرائب المدفوعة الأخرى
4563554.31	10756891.85	11011312.69	تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية
4563554.31	10756891.85	11011312.69	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية

الفصل الثاني.....دراسة تطبيقية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

1884859.38	2116271.61	2093931.92	_تسديدات لحيازة تثبيات مادية أو معنوية
-	-	2093931.92	+ التحصيلات من التنازل عن تثبيات مادية أو معنوية
-	-	-	+ التحصيلات من التنازل عن التثبيات المالية
-	-	-	_ مدفوعات من أجل اقتناء تثبيات مالية
0	0	81	+ إعانات الاستثمار المستلمة
-1884859.38	-2116271.61	-2094012.92	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
-	-	-	تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-	-	-	+ التحصيلات المتأتية من إصدار أسهم
-	-	-	_ توزيع الأرباح
7361.18	10389.02	18483.83	+ التحصيلات المتأتية من القروض
3710.59	619.54	1045.33	_ تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
-	-	-	+إعانات الاستغلال المستلمة
3286976.45	3005952.72	3146780.28	التحصيلات بين الوحدات
8876053.92	11902759.33	11838202.73	التسديدات بين الوحدات
-5585426.88	-8887037.13	-8673985.95	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-2906731.95	-246417.89	243314.82	تغيرات الخزينة للفترة
263749.59	510167.48	266853.66	الخزينة ومعادلاتها عند الإنتاج السنة المالية
566682.12	263749.59	510167.48	الخزينة ومعادلاتها عند انتهاء السنة المالية
302932.53	-246417.89	243314.82	تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر من اعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق المؤسسة

جدول رقم(15): تحليل صافي التدفقات في جدول تدفقات الخزينة للفترة(2018-2020)

التدفقات السنوات	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
2018	11011312.69	-2094012.92	-8673985.95
2019	10756891.85	-2116271.61	-8887037.13
2020	4563554.31	-1884859.38	-5585426.88
التعليق	صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية موجب في كل السنوات وهذا مؤشر على قدرة المؤسسة على توليد الأموال من نشاطها الرئيسي ما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها المرتبطة بأنشطتها التشغيلية وبإمكانها تمويل نشاطها الاستثماري دون اللجوء الى الديون، غير أن الملاحظ على هذه التدفقات تغيرها من سنة الى أخرى حيث انخفضت سنة 2019 مقارنة بالسنة التي تسبقها بمعدل 0.97، كما انخفضت سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 بمعدل 0.42	صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة الاستثمارية سالب في كل السنوات وهذا مؤشر على توسع ونمو المؤسسة ما يؤدي الى زيادة قدرتها على توزيع الكهرباء والغاز والتحسين من أداء شبكة التوزيع ما يحسن نوعية الخدمة لدى الزبون وهو ما يشير الى زيادة عدد الزبائن والمشاركين ما يعني زيادة في الأرباح مستقبلا، والملاحظ على هذه التدفقات انخفاضها سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 بمعدل 1.01، وارتفاعها سنة 2020 مقارنة بالسنة التي تسبقها بمعدل 0.89	صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية سالب وهذا راجع إلى كون مبالغ الأموال المحولة من مديرية التوزيع بالمسيلة الى المديرية الجهوية أكبر من التي استلمتها من طرف هذه الأخيرة لمواجهة التزاماتها التشغيلية والاستثمارية، (التسديدات بين الوحدات أكبر من التحصيلات بين الوحدات) في كل السنوات، حيث اخفضت التدفقات سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 بمعدل 1.02، وارتفعت سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 بمعدل 0.63

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: مؤشرات تحليل قائمة جدول تدفقات الخزينة للفترة

يتم تقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة باستخدام جدول تدفقات الخزينة عن طريق حساب قيم المؤشرات المستخدمة في تحليل قائمة جدول تدفقات الخزينة والتي تم التطرق لها آنفا في الجانب النظري من الدراسة. والجدول التالي يمثل حساب مؤشرات قائمة جدول تدفقات الخزينة للفترة (2018-2020)

جدول رقم(16): مؤشرات قائمة جدول تدفقات الخزينة للفترة (2018-2020)

الوحدة * 1000 دج

المؤشر	القانون	2018	2019	2020
نسبة النقدية التشغيلية	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية/ النتيجة الصافية	/11011312.69 -1261775.73 -8.73=	/10756891.85 -443777.91 -24.24=	/4563554.31 -1895009.59 -2.41=
مؤشر النشاط التشغيلي	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية/ النتيجة العملياتية	/11011312.69 -1262742.92 -8.72=	4/10756891.85 -43777.91 -24.24=	/4563554.31 -1895009.59 -2.41=
العائد على الأصول من التدفق التشغيلي	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية/ اجمالي الأصول	/11011312.69 28074691.92 0.39=	3/10756891.85 0135508.5 0.37=	/4563554.31 34552489.6 0.13=
نسبة التدفق النقدي التشغيلي	مجموع التدفقات من الأنشطة التشغيلية/هامش الربح الاجمالي	/11011312.69 9717171.85 1.13=	9/10756891.85 905911.63 1.09=	/4563554.31 9375215.71 0.49=
نسبة التغطية النقدية	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية/ التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية	/11011312.69 13933179.98 0.79=	1/10756891.85 4019650.4 0.77=	/4563554.31 10764623.9 0.42=

الفصل الثاني.....دراسة تطبيقية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

نسبة الفائدة المدفوعة	الفائدة المدفوعة/ التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	/614.44 11011312.69 %0.0056=	/627.80 10756891.85 %0.0058 =	/398.97 4563554.31 %0.0087=
-----------------------------	--	------------------------------------	-------------------------------------	-----------------------------------

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة

المطلب الثالث: تحليل مؤشرات جدول تدفقات الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2020-2018)

تقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة باستخدام جدول تدفقات الخزينة، يظهر جليا بعد حساب مؤشرات جدول تدفقات الخزينة للفترة (2018-2020)، وتحليل النسب المتعلقة بها، والجدول التالي يظهر تحليل نسب جدول تدفقات الخزينة للفترة (2018-2020).

جدول رقم(17): تحليل نسب جدول تدفقات الخزينة للفترة (2018-2020)

النسبة	2018	2019	2020	التعليق
نسبة النقدية التشغيلية	-8.73	-24.24	-2.41	رغم تحقيق نتيجة صافية خسارة الا أن المؤسسة قادرة على توليد الأموال من النشاط التشغيلي وهذا ما يمكنها مستقبلا من تحقيق أرباح عن طريق الاستغلال الأمثل والرشد لصافي التدفق النقدي التشغيلي في الأنشطة الاستثمارية والتي من المحتمل تحقيق عوائد وتدفقات نقدية مستقبلية، حيث انخفضت نسبة التغطية التشغيلية سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 وارتفعت سنة 2020 مقارنة بسنة 2019.
مؤشر النشاط التشغيلي	-8.72	-24.24	-2.41	النتيجة العملية سالبة خلال سنوات الدراسة هذا يعني أن المؤسسة حققت خسارة وهذا راجع الى ضعف القيمة المضافة المحققة من طرفها مرده سياسة الدولة في تدعيم سعر الكهرباء لهذا فرقم الاعمال المحقق بالكاد يغطي استهلاكات السنة المالية فالخسارة المحققة تعوضها الدولة لمؤسسة سونلغاز غير أن اعانات الاستغلال لإعادة التوازن المالي للمؤسسة لا تظهر في القوائم المالية الخاصة بمديرية التوزيع بالمسيلة بينما تظهر على مستوى قوائم المديرية العامة في الميزانية المجمع، حيث انخفض مؤشر النشاط التشغيلي سنة 2019 عنه لسنة 2018

الفصل الثاني.....دراسة تطبيقية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

بمعدل 15.52، ليرتفع سنة 2020 عنه لسنة 2019 بمعدل 21.83.				
تمثل نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى حجم الأصول سنة 2018 39 % وسنة 2019 37 % وسنة 2020 13 % وهي نسب معتبرة وهذا ما يدل على كبر حجم الأصول للمؤسسة من جهة وعلى مقدرة موجودات المؤسسة في توليد تدفقات نقدية تشغيلية من جهة أخرى، والملاحظ على هذه النسب انخفاضها من سنة الى أخرى.	13 %	37 %	39 %	العائد على الأصول من التدفق التشغيلي
صافي التدفق النقدي التشغيلي أكبر من هامش الربح الإجمالي لسنة 2018 ب 13% و 2019 9 % على التوالي هذا يدل على كفاءة السياسة الائتمانية المنتهجة من قبل المؤسسة اتجاه زبائنها واعتمادها على مصادر التمويل الداخلية لاستكمال مشاريعها الاستثمارية نتيجة للظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد، غير انه سنة 2020 انخفض صافي التدفق النقدي التشغيلي عن هامش الربح الإجمالي ب 60% مقارنة بسنة 2018 وهو ما يدل على انخفاض كفاءة السياسة الائتمانية للمؤسسة	49 %	109 %	113 %	نسبة التدفق النقدي التشغيلي
المؤسسة لديها قدرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية وكفاية هذه التدفقات النقدية للوفاء بالاحتياجات اللازمة، غير أن نسبة هذه التغطية انخفضت في الفترة الممتدة بين 2018 و 2020.	42 %	77 %	79 %	نسبة التغطية النقدية
المؤسسة لها القدرة على تغطية الفوائد الواجبة الدفع باستخدام صافي التدفقات النقدية للسنوات الثلاثة، والملاحظ على هذه النسبة ارتفاعها من سنة الى أخرى في الفترة الممتدة بين 2018 و 2020 مما يعني توجه قدرة المؤسسة على تغطية الفوائد الواجبة الدفع نحو الانخفاض.	0.0087 %	0.0058 %	0.0056 %	نسبة الفائدة المدفوعة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة التطبيقية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2018-2020) وباعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة المتمثلة في الميزانية، وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة، ومن خلال التحليل المالي الساكن وبعد حساب وتحليل بعض النسب المالية، تم التوصل الى ان المؤسسة لم تتمكن من تحقيق نتائج إيجابية فيما يتعلق بالسيولة والربحية غير ان التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي اثبت ان للمؤسسة وضعية مالية جيدة خلال الفترة المدروسة وذلك لتحقيقها خزينة موجبة وهذا يدل على ان راس المال العامل أكبر من الاحتياج في راس المال العامل.

ومن خلال التحليل الديناميكي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وتحليله تبين ان للمؤسسة لها قدرة على توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الاستغلال، بالرغم من ان خزينة الاستثمار للمؤسسة سالبة مع تذبذب في خزينة التمويل.



خاتمة

يعتبر اتخاذ القرار داخل المؤسسة امرا ضروريا والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاطها وتحقيق أهدافها المسطرة، حيث يبين البحث المقدم أهمية التحليل المالي في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الذي يسمح لها بتقييم نتائجها المالية، مما يتيح لها فرصة استغلال مواطن القوة والتعرف على أسباب الضعف لمعالجتها واتخاذ القرارات المناسبة لتصحيحها، من اجل تحسين الوضع المالي للمؤسسة والذي يفترض ان يتسم بالكفاءة والفعالية حتى يتسنى لها البقاء والاستمرار .

اختبار الفرضيات

- للتحليل المالي أهمية بالغة في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة، وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
- تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يتم عن طريق تحديد نقاط قوة وضعف مركزها المالي، أي أن الفرضية الثانية صحيحة.
- تستخدم أدوات التحليل المالي الساكن والديناميكي في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة، هذا يعني أن الفرضية الثالثة صحيحة.
- من خلال الدراسة التطبيقية تم التأكد أن مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة تعتمد على أدوات التحليل المالي المعروفة أكاديميا، بل تعتمد على أدوات أخرى للحكم على الأداء المالي للمؤسسة مثل الموازنات التقديرية، ومتابعة التنفيذ عن طريق لوحة القيادة وكذا متابعة وضعية الخزينة ولها أنظمة معلوماتية خاصة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة.

النتائج

ومما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية:

- عملية تقييم الأداء المالي مهم لما يقدمه من معلومات للأطراف ذات الصلة مما يسمح بالحكم على فعالية وكفاءة المركز المالي.
- قدرة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة على خلق تدفقات نقدية من نشاط الاستغلال من خلال انتاج سياسة ائتمانية جيدة تجاه زبائنها.
- تعتمد مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة بنسبة كبيرة على مصادر التمويل الداخلية لها.
- المديرية قادرة على سداد التزاماتها القصيرة ومتوسطة الاجل.

الاقتراحات:

على ضوء ما تم سرده في اختبار الفرضيات من جهة والنتائج المتوصل اليها سابقا يمكن وضع مجموعه من الاقتراحات أهمها:

- على المؤسسة ان تولي اهتماما لعملية تقييم الأداء وهذا لاكتشاف نقاط القوة والضعف في مركزها المالي لتحسينها ومواجهتها لاتخاذ القرارات.
- تسيير عناصر الاستغلال بصورة جيدة من خلال التحكم الجيد في الآجال المقبوضة والممنوحة.
- يجب على المؤسسة الحرص على تحقيق نتيجة مالية جيدة لان ذلك يؤثر إيجابيا على ربحيتها.
- البحث عن مصادر جديدة في جدول تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية.

آفاق الدراسة

- هناك جوانب أخرى لم يتم التطرق اليها يمكن أن تكون كمواضيع لدراسات وأبحاث مستقبلية منها:
- مدى تأثير مصداقية المعلومات المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
 - دور تقييم الأداء المالي في تحسين الميزة التنافسية للمؤسسة.
 - مدى استخدام أدوات التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
 - دور الموازنات التقديرية في الحكم على الأداء المالي للمؤسسة.

قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية

* الكتب

- 1- أبو الفتوح على فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.
- 2- إلياس بن الساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي لإدارة المالية، الجزء الأول، دار وائل للنشر، ط 2، عمان، 2011.
- 3- بوشاشي بوعلام، المنير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار الطباعة والنشر والتوزيع، 1999.
- 4- توفيق محمد عبد الحسن، اتجاهات حديثة في التقييم والتميز في الأداء، دار الفكر العربي، مصر 2006
- 5- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الوراق للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 2011.
- 6- خالد وهيب الراوي ويوسف سعادة، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، 2000.
- 7- خلدون إبراهيم الشريقات، الإدارة والتحليل المالي، دار وائل للنشر، ط 1، عمان 2001.
- 8- السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة، دار المريخ للنشر، السعودية، 2000.
- 9- شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، دار زهران للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2015.
- 10- عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي أسس مفاهيم وتطبيقات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 2006.
- 11- عبد الغفار حنفي، تقييم الاداء المالي ودراسات الجدوى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009،
- 12- عبد الهادي محمد سعيد، الإدارة المالية الاستثمار والتمويل، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 2، عمان 2015،
- 13- عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط 2، عمان، 2006.
- 14- عويس مصطفى إسماعيل، تحليل القوائم المالية في البنوك التجارية، معهد الدراسات المصرفية، مصر، 1998.
- 15- مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.

- 16- محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية الاستثمار والتمويل-التحليل المالي والاسواق المالية الدولية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 17- محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- 18- محمد الصرفي، إدارة المال وتحليل هيكلي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007.
- 19- محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، دار وائل للنشر، ط 2، عمان، 2006
- 20- مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2006.
- 21- مليكة زغيب، ميلود بوشنقير، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 22- مؤيد عبد الرحمن الدوري ونور الدين أديب أبو زياد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، دار وائل للنشر، عمان، 2003.
- 23- منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، ط 5، الإسكندرية 2003.
- 24- وليد ناجي الحياي، اتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2004،
- 25- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي، الجزء الأول، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999.

*الرسائل الجامعية

- 1- بن حمو عصمت محمد، طرق ومحددات تقييم المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية في ظل استراتيجية الخصوصية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015-2016.
- 2- زيبيدي البشير، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017.
- 3- سليمان بن بوزيد، استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017.

4-نبيل قبلي، دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر، 2017-2018.

* المجالات

قمان مصطفى، باكرية علي، مساهمة التحليل المالي الديناميكي في تقييم السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 03، 2018.

* المداخلات

1-محمد نجيب وطارق قدوري، ورقة علمية بعنوان: دور النظام المحاسبي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة بسكرة، 6/5 ماي 2013.

* القوانين

1-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19 الصادر في 28 ربيع الأول 1430 هـ الموافق ل 25 مارس 2009 م، الجزائر.

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية

* الكتب

1-Cornne zanbotto et Christian zanbotto , **finance d'entreprise** en22fiches, 2édition, dunod, paris, 2009.

2-Bernet Rollande ,**Pratique De Analyse Financiere** ,Dunod ,Paris 2009.

3-Chantal Buissart, **Analyse Financière**, 3ème édition, France, 2005.



الملحق رقم 01

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.37126157386

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	not	brut 2018	amort 2018	2018	2017
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		1,944,145.99		1,944,145.99	1,944,145.99
Agencements et aménagements de terrains		41,034,545.02	11,521,382.01	29,513,163.01	5,297,060.80
Constructions (Batiments et ouvrages installations techniques, materiel et outillage		334,045,515.49	109,756,629.17	224,288,886.32	145,647,446.37
Autres immobilisations corporelles		2,571,575,845.66	1,015,092,504.13	1,556,483,341.53	1,986,496,224.05
Immobilisations en cours		1,884,353,971.16		1,884,353,971.16	1,450,084,535.71
Immobilisations financières					
titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		328,500.00		328,500.00	328,500.00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		#####	#####	#####	#####
ACTIF COURANT					
Créances et emplois assimilés					
Clients		4,494,588,219.82	295,167,438.84	4,199,420,780.98	4,352,303,739.25
Stocks et encours		68,178,592.70		68,178,592.70	17,012,083.45
Créances sur sociétés du groupe et associées		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		11,880,275.91	11,374,573.10	505,702.81	809,019.23
Impôts		56,664,063.12		56,664,063.12	15,333,545.84
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		510,167,495.48	1,611,603.01	508,555,892.47	264,747,261.72
TOTAL ACTIF COURANT		5,141,478,647.03	308,153,614.95	4,833,325,032.08	4,650,205,649.49
TOTAL GENERAL ACTIF		#####	#####	#####	#####

الملحق رقم 02

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.37277777724

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF		2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408,307,675.89	408,307,675.89
Résultat net		0.00	0.00
compte de liaison**		18,168,659,554.39	16,940,540,865.67
TOTAL CAPITAUX PROPRES		18,576,967,230.28	17,348,848,541.56
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		290,879,781.91	274,349,670.65
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		6,914,744,217.14	6,306,773,299.88
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		7,205,623,999.05	6,581,122,970.53
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		532,654,682.22	971,877,189.90
Impôts		122,157,828.02	120,255,415.61
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		1,637,287,652.35	1,955,541,849.09
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		2,292,100,162.59	3,047,674,454.60
TOTAL GENERAL PASSIF		28,074,691,391.92	26,977,645,966.69

الملحق رقم 03

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.378506944515

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	not	brut 2019	amort 2019	2019	2018
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		9,925,561.54		9,925,561.54	1,944,145.99
Agencements et aménagements de terrains		41,034,545.02	12,419,354.81	28,615,190.21	29,513,163.01
Constructions (Batiments et ouvrages installations techniques, matériel et outillage		334,045,515.49	118,967,860.32	215,077,655.17	224,288,886.32
Autres immobilisations corporelles		2,693,625,943.95	1,107,376,810.98	1,586,249,132.97	1,556,483,341.53
Immobilisations en cours		2,974,753,582.28		2,974,753,582.28	1,884,353,971.16
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		328,500.00		328,500.00	328,500.00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		#####	#####	#####	#####
ACTIF COURANT					
Créances et emplois assimilés					
Clients		5,842,230,990.72	324,727,555.20	5,517,503,435.52	4,199,420,780.98
Stocks et encours		36,812,664.29		36,812,664.29	68,178,592.70
Créances sur sociétés du groupe et associées		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		11,948,867.82	11,948,867.82	0.00	505,702.81
Impôts		106,908,565.40		106,908,565.40	56,664,063.12
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		263,749,839.59	1,774,620.85	261,975,218.74	508,555,892.47
TOTAL ACTIF COURANT		6,261,650,927.82	338,451,043.87	5,923,199,883.95	4,833,325,032.08
TOTAL GENERAL ACTIF		#####	#####	#####	#####

الملحق رقم 04

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.37928240746

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	2019	2018
CAPITAUX PROPRES		
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées)		
Écart de réévaluation	408,307,675.89	408,307,675.89
Résultat net	0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau	- 31,881,968.81	0.00
compte de liaison**	18,743,954,004.32	18,168,659,554.39
TOTAL CAPITAUX PROPRES	19,120,379,711.40	18,576,967,230.28
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	274,748,630.52	290,879,781.91
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisés d'avance	7,110,389,319.88	6,914,744,217.14
TOTAL PASSIFS NON COURANTS	7,385,137,950.40	7,205,623,999.05
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	885,666,547.98	532,654,682.22
Impôts	153,804,994.21	122,157,828.02
Dettes sur sociétés du Groupe et associés	0.00	0.00
Autres dettes	2,590,519,303.51	1,637,287,652.35
Trésorerie passif	0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS	3,629,990,845.70	2,292,100,162.59
TOTAL GENERAL PASSIF	30,135,508,507.50	28,074,691,391.92

الملحق رقم 05

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD MSILA

DATE

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		9,925,561.54		9,925,561.54	9,925,561.54
Agencements et aménagements de terrains		41,034,545.02	13,317,327.63	27,717,217.39	28,615,190.21
Constructions (Batiments et ouvrages installations techniques, matériel et outillage)		334,045,515.49	128,179,091.45	205,866,424.04	215,077,655.17
Autres immobilisations corporelles		2,830,802,413.87	1,231,582,269.33	1,599,220,144.54	1,586,249,132.97
Immobilisations en cours		3,511,971,193.43		3,511,971,193.43	2,974,753,582.28
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		590,160.00		590,160.00	328,500.00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		#####	#####	#####	#####
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		20,240,743.26		20,240,743.26	36,812,664.29
Créances et emplois assimilés					
Clients		9,102,963,328.70	262,369,469.89	8,840,593,858.81	5,517,503,435.52
Créances sur sociétés du groupe et associées		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		15,276,353.01	11,931,760.73	3,344,592.28	0.00
Impôts		143,185,410.40		143,185,410.40	106,908,565.40
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		566,682,422.12	1,619,230.62	565,063,191.50	261,975,218.74
TOTAL ACTIF COURANT		9,848,348,257.49	275,920,461.24	9,572,427,796.25	5,923,199,883.95
TOTAL GENERAL ACTIF		#####	#####	#####	#####

الملحق رقم 06

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD MSILA

DATE

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408,307,675.89	408,307,675.89
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 31,881,968.81	- 31,881,968.81
compte de liaison**		22,139,629,579.62	18,743,954,004.32
TOTAL CAPITAUX PROPRES		22,516,055,286.70	19,120,379,711.40
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		280,263,827.22	274,748,630.52
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		6,961,518,027.42	7,110,389,319.88
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		7,241,781,854.64	7,385,137,950.40
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1,243,574,353.12	885,666,547.98
Impôts		212,044,045.11	153,804,994.21
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		3,339,033,921.03	2,590,519,303.51
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		4,794,652,319.26	3,629,990,845.70
TOTAL GENERAL PASSIF		34,552,489,460.60	30,135,508,507.50

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.37351851864

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	not	2018	2017
Ventes et produits annexes		9,333,605,465.99	9,094,070,191.26
Subvention d'exploitation		0.00	
Variations stocks produits finis et en cours		0.00	
I - Production de l'exercice		3,013,322,974.78	3,305,358,435.11
Achats consommés		- 59,784,902.92	- 39,952,781.77
Services extérieures et autres consommations		- 323,780,976.94	- 274,253,600.35
II - Consommation de l'exercice		- 2,262,655,226.47	- 2,197,503,282.73
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		750,667,748.31	1,107,855,152.38
Charges de personnel		- 797,481,560.18	- 936,331,360.10
Impôts, taxes et versements assimilés		- 162,451,901.58	- 156,339,967.76
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 209,265,713.45	15,183,824.52
Autres produits opérationnels		335,116,859.24	325,119,902.53
Autres charges opérationnelles		- 11,557,286.15	- 19,017,196.08
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,367,624,474.96	- 1,169,459,544.89
Reprise sur pertes de valeur et provisions		580,356.85	16,740,132.18
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1,262,742,949.92	- 846,312,876.99
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS		- 1,262,742,949.92	- 846,312,876.99
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		9,669,452,183.15	9,436,042,188.99
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 10,932,195,133.07	- 10,282,355,065.98
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES		- 1,262,742,949.92	- 846,312,876.99
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		967,658.19	560,766.66
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1,261,775,291.73	- 845,752,110.33

الملحق رقم 08

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.379965277854

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	not	2019	2018
Ventes et produits annexes		9,531,678,954.40	9,333,605,465.99
Subvention d'exploitation		0.00	
Variations stocks produits finis et en cours		0.00	
I - Production de l'exercice		3,810,871,749.16	3,013,322,974.78
Achats consommés		- 60,138,404.23	- 59,784,902.92
Services extérieures et autres consommations		- 314,094,090.00	- 323,780,976.94
II - Consommation de l'exercice		- 2,043,831,589.90	- 2,262,655,226.47
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1,767,040,159.26	750,667,748.31
Charges de personnel		- 1,068,409,659.75	- 797,481,560.18
Impôts, taxes et versements assimilés		- 170,271,925.23	- 162,451,901.58
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		528,358,574.28	- 209,265,713.45
Autres produits opérationnels		311,858,971.65	335,116,859.24
Autres charges opérationnelles		- 10,116,304.14	- 11,557,286.15
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,262,947,815.84	- 1,367,624,474.96
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2,300.01	580,356.85
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 443,777,751.91	- 1,262,742,949.92
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS		- 443,777,751.91	- 1,262,742,949.92
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		9,843,785,427.11	9,669,452,183.15
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 10,287,563,179.02	- 10,932,195,133.07
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES		- 443,777,751.91	- 1,262,742,949.92
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0.00	967,658.19
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 443,777,751.91	- 1,261,775,291.73

الملحق رقم 09

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD MSILA

DATE 44349.372789351735

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	not	2020	2019
Ventes et produits annexes		8,979,506,799.03	9,531,678,954.40
Subvention d'exploitation		0.00	
I - Production de l'exercice		2,524,076,970.27	3,810,871,749.16
Achats consommés		- 59,655,374.05	- 60,138,404.23
Services extérieures et autres consommations		- 336,053,099.63	- 314,094,090.00
II - Consommation de l'exercice		- 2,296,634,881.59	- 2,043,831,589.90
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		227,442,088.68	1,767,040,159.26
Charges de personnel		- 1,099,077,424.24	- 1,068,409,659.75
Impôts, taxes et versements assimilés		- 169,404,851.01	- 170,271,925.23
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1,041,040,186.57	528,358,574.28
Autres produits opérationnels		372,899,814.40	311,858,971.65
Autres charges opérationnelles		- 19,025,987.43	- 10,116,304.14
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,352,326,101.53	- 1,262,947,815.84
Reprise sur pertes de valeur et provisions		155,449,000.42	2,300.01
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1,895,009,029.59	- 443,777,751.91
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS		- 1,895,009,029.59	- 443,777,751.91
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		9,614,890,537.15	9,843,785,427.11
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 11,509,899,566.74	- 10,287,563,179.02
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES		- 1,895,009,029.59	- 443,777,751.91
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1,895,009,029.59	- 443,777,751.91

الملحق رقم 10

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.37531250017

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	not	2018	2017
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		#####	#####
Autres encaissements		21,664,721.81	724,360,875.19
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		493,421,441.94	309,162,214.10
Autres décaissements		364,122,059.52	327,895,809.42
Intérêts et autres frais financiers payés		614,614.44	586,787.00
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		- 10,001,216.80	- 7,881,646.03
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		#####	#####
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		#####	#####
Flux de trésorerie net provenant des activités			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		2,093,931,112.92	1,884,050,179.13
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		- 81,500.00	0.00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités		#####	#####
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		18,483,021.83	17,737,626.51
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		1,045,629.33	153,888.45
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		3,146,780,238.28	2,342,073,987.54
inter-unité décaissements		#####	#####
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		#####	#####
Ecart d'ajustement dû à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		243,314,168.82	266,853,326.66
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		266,853,326.66	0.00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		510,167,495.48	266,853,326.66
Variation de trésorerie de la période		243,314,168.82	266,853,326.66

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.38136574067

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	not	2019	2018
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		#####	#####
Autres encaissements		3,020,946.21	21,664,721.81
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		381,172,791.08	493,421,441.94
Autres décaissements		406,070,871.44	364,122,059.52
Intérêts et autres frais financiers payés		627,288.80	614,614.44
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		- 37,748,464.00	- 10,001,216.80
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		#####	#####
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		#####	#####
Flux de trésorerie net provenant des activités			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		2,116,271,725.61	2,093,931,112.92
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0.00	- 81,500.00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités		#####	#####
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		10,389,362.02	18,483,021.83
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		619,941.54	1,045,629.33
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		3,005,952,107.72	3,146,780,238.28
inter-unité décaissements		#####	#####
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		#####	#####
Ecart d'ajustement dû à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		- 246,417,655.89	243,314,168.82
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		510,167,495.48	266,853,326.66
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		263,749,839.59	510,167,495.48
Variation de trésorerie de la période		- 246,417,655.89	243,314,168.82

الملحق رقم 12

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD MSILA

DATE 44349.37820601836

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	not	2020	2019
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		5,292,965,041.21	#####
Autres encaissements		33,984,426.76	3,020,946.21
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		362,954,040.62	381,172,791.08
Autres décaissements		425,168,049.07	406,070,871.44
Intérêts et autres frais financiers payés		398,529.97	627,288.80
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		- 25,125,335.00	- 37,748,464.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		4,563,554,183.31	#####
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		4,563,554,183.31	#####
Flux de trésorerie net provenant des activités			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		1,884,859,124.38	2,116,271,725.61
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0.00	0.00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités		#####	#####
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		7,361,631.18	10,389,362.02
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		3,710,815.59	619,941.54
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		3,286,976,030.45	3,005,952,107.72
inter-unité décaissements		8,876,053,274.92	#####
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		#####	#####
Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		#####	- 246,417,655.89
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		263,749,839.59	510,167,495.48
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		566,682,422.12	263,749,839.59
Variation de trésorerie de la période		302,932,582.53	- 246,417,655.89



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة):
المولود(ة) بتاريخ: 19.01.1996 ب. المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 200338577 الصادرة بتاريخ: 16.04.2016 عن:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: المعلوماتية تخصص:
خلال السنة الجامعية: 2021
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "....."
المؤتمنة:
والتخار: بالمسيلة

أصح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 14 جوان 2021

التوقيع والبصمة

.....
.....





تصريح شرفي
بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): عولاد بن كريمة حديجة المولود(ة) بتاريخ: 16/09/1992 ب: حمام الصلعة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو رس.) رقم: 20036846 الصادرة بتاريخ: 2016/04/28 عن: دائرة حمام الصلعة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: مالية ومحاسبة تخصص: مالية وبنوك خلال السنة الجامعية 2021/2020
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور الخلل المالي في تسيير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

15 جوان 2021



15 جوان 2021

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي

ولاية عين ملوية

مكتب رئيسي لإدارة الإقليمية

بلعاجي صليحة

التوقيع و البصمة